

## نحو فك العلاقات مع الجامعات السعودية

علم أن جامعات عالمية كبرى، ومؤسسات أكاديمية هامة، ستعيد النظر في علاقاتها مع الجامعات السعودية التي تمنح درجات دكتوراه لأطروحات لا أساس علمي لها، بل تتحول إلى مصدر للتكفير والإرهاب.. واعدت مصادر بعض عناوين الأطروحات ومنها: «النصيحة الإيمانية في فضيحة الملة النصرانية»، و«وجه الشبه بين اليهود والرافضة في العقيدة»، «النوافذ للرافض»، و«اليمانيات المسلوثة على الرافضة المخذولة».. وكلها أطروحات دكتوراه من جامعة واحدة فقط هي «جامعة محمد بن سعود».

السنة الثامنة - الجمعة - 16 رمضان 1436هـ / 3 تموز 2015 م.  
FRIDAY 3 JULY - 2015

# النبات

لأمة واحدة

ATHABAT  
www.athabat.net

364

## 5 إنذار سوري هز «عمليات موك»: الآتي أعظم



يومية سياسية مستقلة - تصدر مؤقتاً أسبوعياً - تأسست عام 1908 - السعر: 1000 ل.ل. - 15 ل.س.

7

النووي الإيراني  
بانتظار الميدان..  
وصفقات المفاعلات

8 ألان عون: «الفدرالية» موقف تحذيري.. وإمكانية التفاهم مع الشريك متوفرة

9 إميل لحود يتذكر..

4 المراهنون على معركة دمشق: إبليس لن يدخل الجنة

6 «الحلف الثلاثي» في مواجهة مخاطر التقسيم

2 المسيحيون.. من الحلم القومي إلى الواقع المشرقي

3 طرح بوتين السوري.. هل أن أوان الحل؟

## أميركا مع «داعش» أم ضدها؟

يتداول كثيراً في الأوساط السياسية تحليلات سطحية وعميقة حول ما اصطلح على تسميته بـ«داعش»، وهل هي بالفعل صنيعة أميركية، أم أنها حركة تنامت في المجتمعات الإسلامية واستغلت من قبل الإدارة الأميركية من قبيل تقاطع المصالح بين الجهتين على عدو مشترك؟ أم أن واشنطن تكن العداء المطلق لهذه الحركة، كما تدعي في إعلامها، غير أنها لا تقاؤها إلا حين تعرض مصالحها للخطر؟ المدقق في مجريات الأمور على الساحتين السورية والعراقية يصل إلى الاستنتاج الآتي:

لقد عملت الولايات المتحدة الأميركية، خصوصاً من خلال السجون التي أنشأتها في العراق، على تدريب بعض العناصر ممن تحول إلى قيادات لـ«داعش» في المستقبل، وذلك من أجل إطلاقهم وتشكيل هذه الحركة، وقد أمنت أميركا لهذه الجماعات كل الدعم اللازم، من خلال مفااتيح استخباراتية لها داخل الحكومة العراقية، لتقوية هذه الحركة وتوفير الإمكانات اللازمة لها، من خلال الاستسلامات غير المنطقية لعدد كبير من المحافظات والثكنات، ما أتاح لهم الاستيلاء على مخازن ضخمة من السلاح، كانت العتاد الذي قاتلت وتقاتل به حتى اليوم.

وأرادت واشنطن أن تكون هذه الحركة السبب في إسقاط النظام في سورية، وتعميم الفوضى هناك، وحيث إن هذا الأمر يحتاج إلى نقطة انطلاق، وفرت لها مساحات واسعة في العراق، ورسمت لها حدوداً يجب ألا تتخطاها على الأراضي العراقية، وأطلقت يدها في الأراضي السورية، بدليل تدخل الولايات المتحدة الأميركية عندما حاولت «داعش» التمدد باتجاه المناطق الكردية في أربيل، فقصفتها بالطائرات، فإذا ما عادت إلى مناطق تواجدتها المسموح لها به، تركتها، وكما قال أحد قادة الجيش إن 79٪ من طائراتنا تعود دون إلقاء حمولتها من القذائف، ما يعني أن كذبة التحالف الدولي إنما هي مجرد إعلان لواقع فارغ لا قيمة له.

وهي ضربتها أيضاً عندما دخلت إلى عين العرب «كوباني»، من خلال الضغط على تركيا لإدخال البشمركة، لأن هذه المنطقة في المخطط الأميركي هي حصة الأكراد: لا يسمح لـ«داعش» بالدخول إليها.

باختصار، الولايات المتحدة الأميركية ساهمت في إخراج هذا المنتج الوحش الذي سموه «داعش» ليقوم بمهمة مرسومة مسبقاً، وهي:

القضاء على الحكومة في سورية، وإدخالها في الفوضى لإسقاط محور المقاومة بإسقاط داعم أساسي له وهي سورية.

العمل على تأمين سيطرة على مناطق السنة، لتكون هذه المناطق هي «الدولة السنية» في المستقبل المرسوم للعراق من خلال التقسيم.

الدخول إلى مناطق أخرى في ليبيا والجزائر وتونس، وغيرها، من أجل إشاعة الفوضى التي لا تساهم في بناء دولة: مقدمة لتقسيم هذه الدول.

كل ذلك يعني أن الولايات المتحدة الأميركية عندما تضرب «داعش» فليس لأنها ضدها، بل لأن «داعش» تخبط المرسوم لها في المخطط الأميركي، وعندما تركتها تفعل ما تريد في مناطق النفوذ المسموح لها فهي ليست معها، بل تعتبرها وحشاً يحقق مآربها.

ما نتمناه أن يقوم هذا الوحش باقتراض منتجه، وقد بات قريباً من خلال العمليات الإرهابية في أكثر من منطقة في العالم.

الشيخ د. حسان عبد الله

رئيس الهيئة الإدارية في تجمع العلماء المسلمين

## المسيحيون.. من الحلم القومي إلى الواقع المشرق



واقع مسيحيي لبنان اليوم لا ينفصل عن واقع مسيحيي المشرق المحزن

تندرج ضمن ذريعة معارضتهم لـ«دولة الخلافة» كما صرح منذ أيام أحد مجتهدى الفكر التكفيري «الداعشي»، فإن إبلاة بلال دقماق ووصمهم بالكفار عبر قناة تلفزيونية لبنانية ما هو إلا اعتراف بدورهم في دعم المقاومة اللبنانية في مواجهة التكفير.

وإذا كان المسيحيون المشرقيون، واللبنانيون بشكل خاص، قد تخلوا عن حلم الانتماء القومي العربي بعد ثبوت عدم إمكانية قيام قومية عربية، نتيجة الخذلان العربي منذ العام 48، وتلطخ أيادي العرب بدماء العرب من أجل مشاريع «الإسرائيليات» منذ بدايات «الربيع العربي»، فإن المسيحيين لم يستنجدوا بالغرب، وقد أحسنوا بذلك، وصدق حدسهم عندما وقف الغرب متفجعاً على تهجيرهم من العراق ومن بعض أنحاء سورية، وعرض على المسيحيين اللبنانيين الهجرة إلى فرنسا، وحمسوا خيارهم وحزموا أمرهم وانطلقوا نحو الشراكة المشرقية مع من يعترف بوجودهم.

هذه هي حقيقة الوضع المسيحي المستجد في لبنان وسائر المشرق: معركة وجود لبقاء المسيحيين في أرضهم، من منطلق إيمانهم بالإقبال على الآخر وقبول من يقبل بهم، لاستكمال رسالة وجودهم، وما إعلان الفاتيكان مؤخراً أن حزب الله يحمي المسيحيين في لبنان سوى إقرار من أعلى مرجعية مسيحية في العالم بصوابية توجهات المسيحيين اللبنانيين الراضين لأية إملاءات غريبة عليهم، لأن الشراكة الوطنية من أجل لبنان عزيز كريمة محرر وسيد قراره تتحقق من خلال التفاف غالبية المسيحيين حول المقاومة اللبنانية، وهذا التحالف هو مطلب إسلامي - مسيحي مشترك، وزواج ماروني على المستوى الوطني اللبناني والاستراتيجي المشرقي، ولا طلاق فيه ولا بطلان زواج..

أمين أبو راشد

المسيحيين هم مجرد رهائن لديهم، وقرارهم السياسي ليس بأيديهم، ويات سفير دولة عربية يعلن دون أي إحراج أن دولته لا توافق على زيد أو عمرو لرئاسة الجمهورية اللبنانية.

واقع مسيحيي لبنان اليوم لا ينفصل عن واقع مسيحيي المشرق، وإذا كان فريق من الشركاء المسلمين اللبنانيين يستعمل رهناً بعض المسيحيين لتدعيم وزنه السياسي في المجلس النيابي أو في الحكومة، فهذا

كبيرة هي خيبة مسيحيي لبنان والمشرق، بحجم سنوات النضال من أجل قومية عربية تبين أنها جوفاء من كل المضامين، ولم يعد مجدياً لهم أن يستعرضوا تاريخهم النهضوي منذ أنشأ الشماس عبدالله الزاخر أول مطبعة بالخط العربي في الشرق عام 1733، مروراً بالإرساليات التي جعلوها في خدمة المجتمعات المشرقية، ودورهم الريادي في تأسيس الجمعيات الفكرية والعلمية والأدبية، ونهجهم الاجتماعي والسياسي الجامع الذي دعا إليه جهابذة الأدب والفكر والقانون والفلسفة، عبر حمل رسالة القيم الإنسانية العابرة لحدود الأوطان والمذاهب والطوائف.

ولأن مركزية القوة المسيحية المشرقية هي في لبنان، فقد جاء الطائف ليقضي على صلاحيات رئيس الجمهورية، وجاءت المناصفة الطائفية شكلية، وباتت غالبية النواب المسيحيين محسوبة على زعامات الطوائف الأخرى، وخسر المسيحيون مناصفة الوظائف، وتكرس عليهم واقع ميثاق جديد: بأن يكون رئيس المجلس النيابي هو الأقوى شيعياً، ورئيس الحكومة الأقوى سنياً، بينما رئيس الجمهورية مطلوب دائماً أن يكون الأضعف مسيحياً، تحت ذريعة أنه رئيس كل لبنان، إلى أن وصل المسيحيون اليوم لأن يكونوا رهينة سواهم بوجود مسيحيين آخرين ارتضوا أن يكونوا أتباعاً لزعامات غير مسيحية محلية، لمجرد أنهم وصلوا إلى الندوة البرلمانية عبر هذه الزعامات، وباتوا أدوات طيعة لدى قوى إقليمية أوردت «ويكيليكس» مؤخراً وقائع موثقة عن ارتهائهم.

المسألة الأكثر سخريّة أن الفراغ الرئاسي في كرسي فارغ أصلاً من الصلاحيات، بات بعض شركاء الوطن من المسلمين يحملون مسؤوليته إلى المسيحيين، وينسبون إليه إلى الخلاف المسيحي - المسيحي على هذا المنصب، والمسلمون يدركون أن بعض

## استخدام بعض المسيحيين لتدعيم الوزن السياسي لن يعوض على «تيار المستقبل» خسائره الجسيمة في شارع

لن يعوض عليه خسائره الجسيمة في شارع منذ بداية العام 2011 وحتى الآن، وخسائر بعض الزعامات السنية لشارعها السني لا تقل عن خسائر المسيحيين المشرقيين، وإذا كان الغبن بحق المسيحيين اللبنانيين يبدو في ظاهره مرتبطاً بحقوق المناصب، فإن المسألة باتت وجودية ومصيرية وغالبية المسيحيين حسموا خياراتهم منذ العام 2005، وبدلاً من أن تكون الرئاسة والمناصفة في الوظائف جوائز ترضية لهم، فستكون في المستقبل القريب اعترافاً بدورهم كشركاء لا غنى عنهم، سواء في لبنان أو من بقي منهم في سائر المشرق، بعد انحسار موجة التكفير، وإذا كانت موجة تهجيرهم على أيدي المتطرفين من سورية والعراق

## همسات

### ■ نصيحة

دبلوماسيون غربيون نصحوا مسؤولين لبنانيين بعدم التضحية بحكومة تمام سلام، لأنها محافظة على الحد الأدنى من الاستقرار، وفرطها يعني التضحية بأخر عنصر للاستقرار في البلاد.

### ■ تشبيه

علّق خبير «قواتي» في شؤون «14 آذار» على انتخاب رئيس لـ«المجلس الوطني» للقوى المذكورة بالقول: «إن انتخاب سمير فرنجية، صديق برهان غليون، وهما كانا في سالف الأزمان يشيران من منبع فكري واحد، يشبه تماماً انتخاب غليون في اسطنبول للمجلس الوطني المنذر، من قبل معارضة اغتنى أصحابها: فتواري المجلس ورئيسه، بعد تقاسم مغامر قطرية - سعودية».

### ■ «لدغات»

لوحظ الأسبوع الماضي أن الخلافات دبّت بين مكونات «14 آذار»، لاسيما الذين يعتبرون أنفسهم «مستقلين»، وازدحمت صفحات التواصل الاجتماعي بالانتقادات اللاذعة، حتى أن مي شدياق لم توفر زملاءها من «اللدغات»، سائلة عن «الجدوى من هؤلاء الذين لا يمثلون إلا أنفسهم».

### ■ استدعاء

علّق أحد المقرّبين المشمّزين من خلافت «تيار المستقبل» الداخلية، على سفر بعض «الصقور» إلى السعودية بالقول: لقد استدعى جهاز الوصاية في الرياض قيادات نيابية ووزارية في «التيار» تحت عنوان التشاور مع الرئيس سعد الحريري، إلا أن الهدف الحقيقي هو مصالحة المتصارعين الذين يلعب الخيال بينهم، ويكيلون الشتائم إلى بعضهم بعضاً كل أمام «بوطته».

### ■ حقد جنبلاطي

يزداد حقد وليد جنبلاط التاريخي على دروز سورية، لأن دعواته لـ«الصلحة» مع «جبهة النصر» ومبايعتها لم تلق أذاناً صاغية، ومن أيد الدعوة جنبلاطية لا يمثل شيئاً في المعادلة الدرزية السورية، خصوصاً أن العصبية «الجنبلاطية» لا أثر لها بتاتاً من قريب أو بعيد في سورية، لأن الموحدتين السوريين يعرفون تاريخ الرجل جيداً، وهم لا ينسون أبداً آخر «فتاويه» بتحليل دم الدروز الذي يؤيدون دولتهم الوطنية.

### ■ لم يقبضوا منذ 4 أشهر

وسيلتان إعلاميتان، واحدة مكتوبة وأخرى مرئية، يملكهما قطب سياسي فاعل، لم يقبض الموظفون فيهما روايتهم منذ أربعة أشهر، وقد تم مع بدء شهر رمضان المبارك تسليفهم شهراً واحداً فقط.

### ■ بيان الأرملة غير مطمئن

لم يطمئن بيان أرملة زعيم راحل على بقاء مدرسة عريقة في مكانها في بيروت، بسبب ضبابية هذا البيان الذي يحمل عدة أوجه، خصوصاً أن الورثة يبيعون الأملاك والعقارات الموروثة، وبأسعار زهيدة، بما فيها هذه المدرسة، ولوحظ مع إنهاء العام الدراسي 2014 - 2015 والإعلان عن بدء التسجيل للعام المقبل أن نسبة الإقبال على التسجيل ضعيفة جداً.

### ■ الابن الضال

تبين أن ابن أحد تجار الجملة في مدينة صيدا، وعمره 18 عاماً، قد تم إغراؤه للاتحاق بـ«داعش»، وأرسل إلى سورية، فهذد الوالد بإفشاء سر الخلية إذا لم يعد ابنه خلال بضعة أيام.

### ■ البلد بحاجة إلى إصلاح

مرجع دستوري وقانوني كبير حسم أن البلد بحاجة إلى إصلاح سياسي ودستوري عميق، لأن كل التجارب السابقة أكدت أن النظام السياسي اللبناني مولد للأزمات والفتن والحروب الأهلية باستمرار، ما يجعله بحاجة دائمة إلى راع خارجي، وهذا ما يفرض تعديلاً جوهرياً في النظام السياسي الطائفي.

## طرح بوتين السوري.. هل آن أوان الحل؟



قطر والسعودية وتركيا لن تندفع لمحاربة الإرهاب إلا بعد الاعتراف بمصالحها الاستراتيجية في المنطقة

المعمورة، ما يعني أن أي محاربة حقيقية للإرهاب تفترض إقفال تلك المدارس، وهو ما يجعل السعودية تخسر نفوذاً عالمياً هائلاً تعطيه لها تلك المدارس، كما تفترض تغيير الهيكلية التربوية، وتحديث الرؤى الدينية التي تستند إليها المملكة، وهذا أمر مستحيل، لأنه سيؤدي إلى خراب السعودية من الداخل، واخلخل نظام آل سعود برمته. بالنسبة إلى قطر التي تمول السياسات التركية في دعم «الإخوان المسلمين»، وتدعم بعض المجموعات الإرهابية في كل من ليبيا ومصر وسورية ولبنان وغيرها، فإن قبول الدوحة بالحل السياسي وتقاسم مجموعات «الإخوان» السلطة مع النظام، لن يدفعها إلى الانخراط السريع والمطلق في تلك السياسات، ما لم تؤكد حصولها على عقود استثمار لمد أنابيب الغاز الطبيعي القطري إلى أوروبا عبر سورية، وهو أمر سيضرب بمصالح كل من إيران وروسيا اللتين ستتنافسان على الأسواق العالمية بعد أن يتم التوقيع على الاتفاق النووي مع الإيرانيين ورفع العقوبات.

في المحصلة، يبدو أن الطرح الروسي غير قابل للحياة في هذه الفترة بالذات، بل سيأتي وقت في المستقبل يكون هذا الطرح هو الحل المنشود من الدول التي تعارضه اليوم، وذلك عندما يضرب الإرهاب في داخل الدول التي تعتبر نفسها بمأمن عنه، وعندما ينقض الإرهابيون على من ساعدتهم ومولهم وأمن لهم الإمداد.

التاريخ مليء بالعبر والدروس، ومنها درس الأميركي القديم والدرس الفرنسي الجديد، والدرس اللبناني - العرسالي، حيث انقضت الإرهابيون على عرسال قتلاً وترهيباً وتكيبلاً بـ«العراسلة» الذي فتحوا لهم بيوتهم، وزغردت النازحات السوريات حينما اعتقدن أن الإرهابيين قد اقتطعوا عرسال وضموها إلى «إمارتهم» السوداء.

د. ليلي نقولا الرحباني

رحيله قبل القبول بأي تسوية، ولو تطلب الأمر دعم الإرهابيين وتأمين ممر لهم، وإيواءهم في تركيا؟ بالنسبة إلى السعودية، فالغرق السعودي في الرمال اليمينية يعد سيفاً ذا حدين: من ناحية أولى يريد السعوديون إنهاء الحرب اليمينية بما يحفظ لهم ماء وجههم، ويعكس «انتصاراً ما» في تلك

الطرح الروسي لن يكون قابلاً للحياة إلا بعد أن يضرب الإرهاب الدول التي تعتبر نفسها بمأمن عنه

الحرب التي خاضها ابن الملك وعارضها العديد من الأمراء في العائلة المالكة السعودية، ومن ناحية أخرى يتشدد السعوديون في شروطهم، بعدما ذهبوا لأول مرة إلى حرب علنية، واستطاعوا الحصول على تأييد أميركي وأمني - ولو مبطن - لحربهم على اليمن، من خلال قرار مجلس الأمن 2216، وهو ما ظهر جلياً في المفاوضات حول اليمن، والتي رعتها الأمم المتحدة في جنيف، وأفشلتها التشدد السعودي ومطالبته بسقف أعلى مما يمكن لأي طرف آخر احتمالها.

من هنا، فإن إمكانية مشاركة السعودية في تحالف جدي وحقيقي ضد الإرهاب يبدو صعباً، خصوصاً بعدما تبين بالدلائل أن الفكر الإرهابي المتشدد مصدره المدارس السعودية المنتشرة في أرجاء

تستمر الحرب في سورية على وقع «احتفاء» التنظيم الإرهابي «داعش» بمرور سنة على تأسيس «الخلافة»، وبالتزامن مع توسع الإرهاب في كل من الكويت وتونس ومصر وفرنسا، ومع تأكيد العالم أن الجميع معني بمحاربة الإرهاب بكافة أشكاله، وإلا غرق العالم بأكمله في الفوضى والدمار والإرهاب المتفلس من عقاله.

وعلى وقع انتشار الإرهاب، يعود الروس، وعلى لسان الرئيس بوتين، لمحاولة طرح مخرج للأزمة السورية، وللإرهاب المتفلس في الشرق الأوسط؛ باقتراحه حلف دولي لمحاربة الإرهاب، تنخرط فيه كل من سورية ودول الجوار، أي تركيا وقطر والسعودية.

يعيد بوتين تكرار هذه الدعوة التي برزت بقوة في حزيران 2013: مباشرة بعد سقوط مشروع «الإخوان» في كل من سورية ومصر، والتي أظهرت أن أمام العالم فرصة تاريخية لتسوية ما تدفع الجميع إلى محاربة الإرهاب، ويعترف للدول المشاركة فيها بمصالحها الاستراتيجية في المنطقة.

ما هي فرص نجاح هذه الاستراتيجية الروسية القديمة - المتجددة؟ بداية، نجاح هذه الخطة الروسية تفترض اقتناعاً سعودياً - تركيا - قطرياً بجدوى مكافحة الإرهاب، وأن مردود مكافحة الإرهاب أكثر بكثير من مردود تمويله. وعليه:

ليقتنع الأتراك بجدوى مكافحة الإرهاب، على القوى الكبرى أن تؤكد «استحالة» قيام كيان كردي ذي حكم ذاتي في شمال سورية، ويجب أن يعطى «الإخوان المسلمون» بفروعهم السلمية في سورية، حصة في السلطة الانتقالية التي يفترض أن تشكل من السلطة والمعارضة معاً، هذه أمور قد يكون مقدور عليها، لكن ماذا عن الحقد الشخصي لأردوغان على الرئيس السوري بشار الأسد، واشتراطه

## المراهنون على معركة دمشق: إبليس لن يدخل الجنة



جنود الجيش السوري في منطقة عسكرية بريف القنيطرة

فجأة اندفعت في وقت واحد أخبار ومعلومات وتحليلات عن اندلاع معركة دمشق، وأنها صارت قاب قوسين أو أدنى. مصدر هذه المعلومات والأخبار في لبنان كان إعلام «14 آذار»، الذي أخذ يضح المعلومات في كل اتجاه، سواء في الإعلام المكتوب أو المرئي أو المسموع التابع لهم، أو عبر ما يسمى مراسلون أو مخبرون إعلاميون من هذه الفصيلة.

أما السياسيون من هذه الجماعات فباشروا يعدون العدة لنتائج «الفتح المبين»، وتوزعوا على الشاشات والاجتماعات للتحضير لليوم الموعود، بينما الرسميون من هؤلاء من وزراء ونواب اعتبروا نتائج المعركة محسومة سلفاً، وبالتالي لا بد من مواجهة تداعياتها واحتمالاتها، وكان أبرزها عندهم أن نتائج «المعركة الموعودة» ستكون نزوحاً سورياً كثيفاً نحو لبنان، قد يتجاوز مليون ونصف مليون سوري، على حد تعبير أحد المخبرين الإعلاميين في جماعة «14 آذار»، الذي يوزع الأخبار والمعلومات على عدد من وسائل الإعلام المحلية والخليجية.

فيما وزراء ونواب من جماعة «14 آذار» واللقاء الجنبلاطي راحوا عميقاً في تحليلاتهم «النفيسة» عن ضرورة مواجهة النزوح السوري الكبير، وكان لافتاً أن أحد المبشرين بذلك هو الوزير وائل وهبي ابو فاعور، الذي صار الضمير المتكلم لأبي تيمور جنبلاط.

تعددت أشكال التحليلات وسرد الواقع لأضغاث أحلام، ليذهب بعضها إلى تأكيد أن الدعوة المستعجلة لانعقاد جلسة المجلس الوزراء، بعد طول انقطاع، من أسبابها التداعيات المحتملة لمعركة دمشق، وأن الحكومة اللبنانية تلقت نصائح من عدة جهات عربية ودولية بضرورة الإسراع في اتخاذ التدابير اللازمة.

ومن هذه التفسيرات والتحليلات أن «المجتمع الدولي اتخذ قراراً بالضغط

على إيران ومحور الممانعة» (التعبير ورد بالحرف في جريدة المستقبل) «من خلال تسهيل فتح معركة دمشق، بعد أن كانت العاصمة من الخطوط الحمر الدولية»، وحسب رأي «المستقبل» أن مؤشرات فتح معركة دمشق «تظهر في الدعم العربي للمعارضة المعتدلة في الجبهة الجنوبية لتحرير ما تبقى من محافظتي درعا والقنيطرة، وللزحف باتجاه دمشق».

ثمة ملاحظة هنا، هي أن هذا الإصرار على ما يسمى «معركة دمشق» جاء بعد التطورات الميدانية التي حصلت في الجنوب السوري، وفيها حطم الجيش العربي السوري «عاصفة الجنوب» التي تحدث عنها حلف أعداء دمشق مطولاً. واقع الحال أن هذه المعروفة تكرر منذ بدء الحرب الكونية على سورية، حيث حدثت في كل مرة منذ نحو اثنين

وخمسين شهراً مواعيد لنهاية الدولة الوطنية السوري، في رمضان ثم في الأضحى أو في الصيف من كل عام. رهانات أتباع حلف العدوان على سورية، سواء في لبنان أو في الأردن، أو في أي مكان، تلازمت مع ضجيج العدوان السعودي - الأميركي - الصهيوني على اليمن، الذي تبين حتى الآن أنه غير قادر على إحداث التغيير المنشود سعودياً في بلاد منبت العروبة، وها هي صواريخ سكود اليمنية تدق أبواب الرياض، وتجعل السعودية محشورة بشر أعمالها.

بأي حال، فالأسبوعان الأخيران شهدا تطورات ميدانية كبيرة على مختلف محاور القتال، تجلت بشكل واضح في تحطم «عاصفة الجنوب» في سورية، ووقوع منات القتلى والجرحى من المجموعات الإرهابية، ودك تحصيناتهم ومواقعهم،

رغم أن الهجمات الإرهابية حظيت بتنسيق واسع ومنظم من حلف العدوان على سورية، بدءاً من غرفة «عمليات موك» في الأردن، التي يشرف عليها ضباط أميركيون وصهاينة وسعوديون، وأردنيون وأتراك كبار، بالإضافة طبعاً إلى مسؤولين كبار في أجهزة الاستخبارات في هذه الدول.

كما أن قطر والسعودية أغدقتا الأموال المذهلة؛ في محاولة لتعديل التوازنات الميدانية، ففاجأ الجيش السوري الجميع في تكتيكاته واستراتيجياته العسكرية الجديدة، التي جعلت المجموعات الإرهابية أمام الهزائم التي لحقت بها تتبادل الاتهامات بالخianات.

ومن الواضح أن الحديث عن معركة دمشق ترافق مع جملة وقائع سياسية حاول أعداء سورية توظيفها مع «أضغاث

أحلامهم»، منها زيارة ولي ولي العهد السعودي ووزير الدفاع محمد بن سلمان إلى موسكو ثم إلى باريس، وعقده صفقات بمئات مليارات الدولارات، وتصويرهم أن صفقة سعودية - روسية تمت على حساب دمشق، لكن سرعان ما دحض فلاديمير بوتين هذه التكهنات بإعلان تأييده ودعمه الحازم للرئيس بشار الأسد، فيما الزيارة الباريسية ليست إلا رشاو سعودية لفرنسا، وهو ما صار عليه نمط الحكم في «بلاد منة نوع من الجبنة» منذ أيام جاك شيراك، حيث الرؤساء يحبون «الهدايا» والرشاوى وأشياء أخرى.

الفشل القاتل الذي أصاب حلف أعداء دمشق في الجنوب أصابهم في الشمال، من خلال الصمود والمواجهة الأسطوريين في الحسكة وعين العرب، وتحرير تل أبيب، بحيث كانت الصفحة الموجهة إلى تركيا أكبر من أن يحتلها رجب طيب أردوغان، الذي صار همه توريث جيشه في الحرب ضد سورية، محاولاً استغلال فرصة وجود حكومة الألعية أحمد داود أوغلو في تصريف الأعمال، ليضع المعارضة التي تمتلك الأثرية البرلمانية أمام الأمر الواقع، لكن على ما يبدو فإن الجيش التركي حتى الآن ما زال يرفض مغامرة «السلطان الجديد».

كل ذلك، دون أن ننسى غرب سورية، وتحديداً منطقة القلمون، حيث يذهب الجيش السوري والمقاومة اللبنانية لتنظيفها نهائياً من بؤر الإرهاب.

هل يستوعب المراهنون والمنظرون لمعركة دمشق العبر والدروس؟ لا نعتقد ذلك، خصوصاً عندنا في لبنان، فوثائق وكيلكس أكدت مرة جديدة أن المال والمال فقط هو من يحدد مواقف سياسيين وإعلاميين في بلاد الأرن، والسعودية، مع الأسف الشديد، ما زالت قادرة على شراء الذمم والضمان والمبادئ والمواقف.

أحمد زين الدين

## ما هو الرهان الروسي في الملف السوري؟

تؤكد مصادر ميدانية سورية أن الجبهتين الأشد خطورة على امتداد الجغرافيا في الوقت الراهن، هما جبهتا الحسكة في الشمال، ودرعا في الجنوب، إضافة إلى ريف دمشق، الذي يشهد اشتباكات بين «الجبهة الإسلامية» و«داعش»، خصوصاً في الغوطة الشرقية، وتحديداً في منطقتي سقبا وعربين.

وفي تفاصيل سير المعارك، تشير المصادر إلى أن المجموعات التكفيرية القادمة من الأردن، وبدعم من سلطاتها، حاولت التقدم نحو درعا، غير أنها لاقت مقاومة عنيفة من الجيش والقوات الريفية، أجبرتها على التراجع، بعد تكبيدها خسائر كبيرة بالأرواح، وصلت إلى عشرات القتلى، ما دفع هذه المجموعات إلى تبادل الاتهامات فيما بينها بالتقصير والخيانة.

وتلقت المصادر إلى أن المسلحين التكفيريين كانوا يسعون إلى السيطرة على الطريق الدولي الذي

شرطاً أساسياً لمشروع مشترك من أجل محاربة الإرهاب.

أما بالنسبة إلى ما أعلنه الوزير المعلم حول طلب بوتين من سورية إقامة تحالف مع الدول الإقليمية لمكافحة الإرهاب فييدورد على الشائعات التي تحدثت عن تخرل روسي عن النظام السوري، بعد اللقاءات التي عقدها بوتين مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وتعتبر المصادر أن مراهنة روسيا تظهر على ما يبدو في محاولة إنجاز شراكة بين المعارضة والسلطة، ووضع الطرفين أمام برنامج سياسي، ثم دعم الدولة السورية في مواجهة الإرهاب، ما سيعزز من طبيعة الدور المستقبلي لها في ضمان الأمن الإقليمي.

حسان الحسن

## من هنا وهناك

## ■ صيف حار.. «إسرائيلي»؟

ذكرت دوائر دبلوماسية غربية أن «إسرائيل» تتوقع صيفاً ساخناً على حدودها الشمالية، وحالة من عدم الاستقرار في الضفة الغربية. وحسب هذه الدوائر فإن «إسرائيل» تسعى، وفي جميع الساحات، إلى منع انفجار الأوضاع بشكل يؤثر على أمن مواطنيها، لكن الانفجار قد يفرض على جميع الأطراف، حتى لو لم تكن معنية بذلك، نتيجة حادث أمني على هذه الجبهة أو تلك، أو حالة من انهيار الاستقرار القائم، نتيجة تغيرات وصراعات داخلية.

## ■ تأهب أردني

تشهد الساحة الأردنية لقاءات استخبارية مكثفة، واتصالات عاجلة بين القيادة في عمان وعواصم عدة، بعد ورود تقارير ساخنة عن إمكانية انفجار الأوضاع على الحدود مع سورية، وتخوف متزايد من تسلل عناصر مسلحة عبر الحدود العراقية. وقد كشفت المصادر عن زيارة سرية قام بها موفد سعودي رفيع المستوى إلى كل من الأردن وتركيا، في إطار التنسيق الأمني المتقدم بين البلدين، والبحث في شأن المجموعات المسلحة التي تدعمها قطر بالمال، وتمكنت من تخزين كميات كبيرة من السلاح في عدة مناطق أردنية. وقالت المصادر إن الأردن بات يخشى الارتداد السلبي للدور الذي تقوم به معسكرات التدريب المقامة في عدة مناطق بالمملكة، كما تخشى عمان نتائج غير متوقعة للصدامات المستمرة في جنوب سورية ومنطقة القنيطرة، حيث تلعب «إسرائيل» دوراً كبيراً في دعم المجموعات المقاتلة.

## ■ تبدد الغيوم بين أنقرة وتل أبيب

ذكر مصدر أوروبي نقلاً عن مسؤول «إسرائيلي» رفيع المستوى، أن الدور الذي تلعبه تركيا، إلى جانب الدور القطري في قطاع غزة، لمنع اندلاع مواجهة جديدة بين حركة «حماس» و«إسرائيل»، ساهم في تحسن العلاقات بين أنقرة وتل أبيب، والتي عانت حالة من «التشنج» منذ عملية الاعتداء البحرية «الإسرائيلية» على «أسطول مرمرة»، وسقوط شهداء وجرحى بين الركاب الأتراك الذين شاركوا في الأسطول. وذكر المصدر عن المسؤول «الإسرائيلي» قوله إن الغيوم التي كانت تخيم على أجواء العلاقات بين البلدين أخذت بالتبدد السريع، وأن المسؤولين في البلدين اتفقوا على عقد لقاءات علنية في الفترة القريبة المقبلة، للتأكيد على تطور العلاقات بين البلدين.

## ■ «إسرائيل»: رحيل عباس أفضل من بقاءه

ذكر تقرير «إسرائيلي» أن تل أبيب وصلت إلى نتيجة مفادها أن رحيل الرئيس محمود عباس عن الحكم بات أفضل من بقاءه، وأن التحركات الدبلوماسية الفلسطينية على الساحة الدولية باتت تزجج «إسرائيل» بصورة كبيرة، وأنها لم تعد على استعداد لتحمل المزيد. وكشف التقرير عن سيناريوهات موضوعية للتعامل مع الفلسطينيين في المرحلة المقبلة، من بينها: التسبب في اندلاع فوضى في المناطق الفلسطينية، أو الدفع باتجاه تغذية ما سماه التقرير بـ«الجدل العام» القائم في الضفة الغربية حول من سيخلف الرئيس الفلسطيني، من أجل تسريع تحقيق هذا الأمر، أو على الأقل إثارة حالة من عدم الاستقرار في المناطق الفلسطينية، خصوصاً أن «إسرائيل» ترى أن القيادة التي ستأخذ مكان الرئيس محمود عباس، ستكون قيادة ضعيفة، وستحتاج إلى علاقات غير «متشعبة» مع «إسرائيل»، لضمان استمرارها وبقائها.

## إنذار سوري هز «عمليات موك»: الآتي أعظم



عناصر من الجيش يرفعون العلم السوري فوق أحد المباني في بلدة دير عدس بريف درعا

المصدر الإشارة إلى التعاون الاستخباري الروسي عبر تمرير معلومات «أمنية» هامة إلى القيادة العسكرية السورية. وربطاً بالأمر، كشف المصدر أن الضربة النوعية التي سدها سلاح الجو السوري ضد اجتماع قادة «عاصفة الجنوب» في سجن غرز في درعا، أنت نتاج معلومات أمنية روسية للقيادة السورية، أعقبت رصد الأقمار الصناعية الروسية لمكان الاجتماع، مرجحاً دخول أسلحة نوعية متوجهة بصواريخ روسية «هامة» لم يحدد ماهيتها، لأول مرة في الميدان السوري، على خلفية تحركات عسكرية تركية وأردنية تهدف إلى تدخل عسكري داخل الأراضي السورية، قد يكون وشيكاً.

وعلى وقع معلومات كشفتها أكثر من صحيفة تركية في الأيام الماضية، أشارت إلى عزم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الدخول هذه المرة بشكل مباشر على خط معارك الشمال السوري، تزامناً مع تشكيل الحكومة التركية الجديدة، في وقت بانت التعزيزات والحشود العسكرية الأردنية المستجدة على الحدود مع سورية ملحقه بنشر صواريخ أرض - جو مضادة للطائرات، يجمع أكثر من دبلوماسي غربي على استحقات دراماتيكية قادمة على الداخل التركي كما الأردني، على خلفية تجاوز كل الخطوط الحمر في اللعب بالنار السورية، في ظل تواتر معلومات تضمنتها أكثر من تقرير أمني، تشير إلى تغلغل حوالي 16 ألف تركي «داعشي» في مناطق حيوية تركية بانتظار «ساعة الصفر»، للانطلاق بضربات «جهادية» ضد أهداف مدنية أو عسكرية باتت محددة، ملحقه بـ«القادم السيئ» على الداخل السعودي، ربطاً بغرق صفوف العائلة الحاكمة الجدد في الوجود اليمينية، حسب توصيف كارين كنايسل: الخبيرة النمساوية في شؤون الشرق الأوسط.

## ماجدة الحاج

أبناء غربية، وحسب محطة «ان دي آر» الألمانية فإن شخصية عسكرية أردنية التقت يوم السبت الفائت بدبلوماسي ألماني أكدت أن المستجندات الميدانية اللافتة في الجبهة الجنوبية تشير إلى خطة مضادة جهتها القيادة العسكرية السورية مع حلفائها بعناية قصوى، كما نقلت تسريبات أمنية تدل على أن الجنوب السوري مقبل على مفاجآت «من العيار الثقيل».

ووفق معلومات مصدر مقرب من رئيس جهاز الاستخبارات الروسية ميخائيل فرادكوف، فإن قراراً هاماً اتخذته قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمان عقب زيارة وزير الدفاع السوري مؤخراً ل طهران، أفضى إلى إنشاء غرفة عمليات مشتركة

## غرفة العمليات المشتركة الجديدة تضم قادة عسكريين إيرانيين وسوريين.. ومن قيادة حزب الله

ضمت إلى عدد من القادة العسكريين الإيرانيين، ضباطاً نخبويين من الجيش السوري، ومن قيادة حزب الله، بدؤوا العمل كخلفية نحل وفق خطط عسكرية تمت دراستها على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية. وإذا لفت إلى أن إيران بدأت بتدريب آلاف المقاتلين ضمن مجموعات رديفة للجيش السوري، وهو أمر سبق أن أعلنه قائد الجرس الثوري الإيراني محمدعلي جعفري - لم يغفل

بصدمات خارج توقعاتهم، تلقى مشغلو غرفة عمليات «موك» في الأردن الضربات السورية المتلاحقة في الجبهة الجنوبية منذ إعلان ما سمي بـ«عاصفة الجنوب» الخميس الفائت. فبعد الضربة القاسية التي وجهها سلاح الجو السوري لأبرز قادة «جبهة النصرة» والفصائل الحليفة لها خلال اجتماعهم الأمني الهام في سجن غرز في درعا، مودياً - إضافة إلى سحق غالبية الرؤوس الميدانية - بحياة 3 ضباط أردنيين من غرفة العمليات المذكورة، وفق إشارة مراسل محطة «سكاى نيوز»، سدد الجيش السوري هدفاً استخبارياً آخر في مرمى «موك»، عبر سحق «فرقة خاصة» أرسلتها إلى ريف درعا تضم 38 شيشانياً، في لحظة اجتماعهم مع قادة الفصائل المسلحة، للتنسيق حيال شن هجوم جديد على درعا، بعد نسف وحدات الجيش لكامل الهجمات السابقة، بقيادة متمرسين شيشانيين هذه المرة، إلا أن الرسالة السورية، بعد إبادة خطة الهجوم الجديد في مهدها، وصلت إلى أركان «عمليات» الأردن، ومفادها أن الضربات القاسية التي سدها الجيش السوري مؤخراً بحق ميليشياتها في الجنوب السوري ليست سوى باكورة ما تم تجهيزه للمقبل من الأيام.

خبراء عسكريون توقعوا باهتمام أمام سلسلة الضربات الاستخبارية السورية النوعية التي تخللت إنجازات الجيش الميدانية في مطار الثعلة وباقي جبهات المنطقة الجنوبية، وفق تكتيك عسكري لافت، فضرب قادة «عاصفة الجنوب» في مكانهم السري سبقته ضربة نوعية لا تقل قساوة، عبر تسديد هدف استخباري آخر للجيش السوري في مرمى عمليات «موك»، تجلى بسحق رتل مسلح ضخم عقب رصده في بلدة تل شهاب: على الحدود الأردنية - السورية، أودى بحياة ما لا يقل عن 400 مسلح، بينهم قادة ميدانيون من «جبهة النصرة» و«حركة المثني» و«الجيش الحر»، وفق معلومات مراسلي وكالات

## خضر عدنان.. والإرادة التي لا تلين

للمقاوم الأسير الشيخ خضر عدنان حكاية طويلة مع الاعتقال والمعتقلات في الكيان الغاصب، وحكاية أطول مع السجن والمحقق والقاضي الصهيوني، وجرده حساب مفتوح بين هؤلاء القتل وأسيرنا البطل وسائر رفاقه الأسرى، وحكاية من نوع آخر مزوجة بالإرادة والصمود والتحدى والإيمان بقوة الحق الذي يمثله خضر عدنان وسامر العيساوي وميسرة أبو حمديّة وعرفات جرادات، والقائمة هي مجموع من دخل المعتقلات وسجون الاحتلال من شعبنا ومنذ العام 1967.

الشيخ خضر عدنان هي المرة التاسعة التي يعتقل فيها، والمرة الثالثة التي يخوض فيها معركة الأمعاء الخاوية، من خلال إضرابه عن الطعام، حيث كان إضرابه الأول في العام 2005 لمدة 12 يوماً بسبب عزله في سجن «كفار يونا»، ولم يوقف إضرابه إلا بعد أن رضخت إدارة السجن على إعادته إلى أقسام معتقل الأسرى العاديين. وفي العام 2012 خاض إضرابه الأطول لمدة 66 يوماً، الأمر الذي أرغم الاحتلال على الإفراج عن الشيخ عدنان الذي أكد بقوله: «أنا بدأت الإضراب ومستمر فيه زارني محامي أول لم يزني، تمت تغطية الإضراب بالإعلام أم لا...» وبعد أن رضخ الاحتلال في الإفراج عنه أوقف إضرابه، والإضراب الثالث هو الذي نعاشه ونتابعه اليوم، حيث قارب على الشهرين.

يأتي هذا الإضراب رفضاً للاعتقال الإداري الذي ينتهجه الاحتلال كسياسة عقابية لا تستند إلى أبسط المحاكمات العادلة، فكيف إذا كان الكيان ومؤسسته بما فيها القضائية غير شرعية ولا نعترف بها، وهو القائل: «أنا ولدت حراً، ولن أذهب إلى السجن طواعية، واحتجاز حريتي واعتقالي هو اعتداء على هويتي». يسجل للشيخ خضر عدنان أنه أرسى شكلاً فريداً في مقاومة المحتل الصهيوني، عندما أدخل إلى مقاومة شعبنا سلاحاً جديداً هو الأمعاء الخاوية، والإرادة التي لا تلين، فتجبر المحتل على الإفراج عنه.

رامز مصطفى

## «الحلف الثلاثي» في مواجهة مخاطر التقسيم

ضد المجموعات التكفيرية، ودراسة الأسباب التي أدت إلى سقوط بعض المناطق بيد «داعش» و«النصرة»، مع الأخذ بعين الاعتبار انسحاب الجيش من بعض المناطق، وعلاقته بتقديرات القيادة العسكرية التي أمرت به.

– تطوير استراتيجية القتال على النحو الآتي:

1- زيادة عديد الجيش السوري، وذلك بتنسيب عناصر جديدة إليه.

2- تقسيم المناطق بحسب الأولوية، وتعزيزها بالأسلحة والرجال؛ بما يتناسب مع أهميتها.

3- تحصين المناطق، بحيث تصبح عصابة على التكفيريين.

كان لهذه الخطوات تأثير إيجابي على الصعيد الميداني في الرقة والشمال، وفي الجنوب بعد تصدي الجيش السوري للمجموعات المسلحة التي جاءت من الأردن وأعلنت «عاصفة الجنوب» من أجل احتلال درعا والسيطرة على الطريق الدولي الذي يصلها بدمشق وريفها، وإفشاله لها.

في الخلاصة، التدخل الإقليمي والدولي المباشر في الأزمة السورية ينحو نحو التصعيد، ما يدفع إيران لإعادة النظر في طريقة دعمها للنظام، وعدم حصره بالدعم اللوجستي فقط، والسعي لإنشاء حلف إقليمي مع العراق وسورية لمحاربة الإرهاب التكفيري، يشكل غطاءاً لتدخلها، وزيادة تعاونها مع روسيا، التي رفعت من سقفها السياسي في دعم بشار الأسد، وذلك من أجل الوقوف سداً منيعاً في مواجهة التحالف الدولي، الذي يدعي محاربة الإرهاب التكفيري، وهو الحاضر له، ويستخدمه كأداة في مشروع لههيمنة على العراق وسورية وباقي دول المنطقة، والعمل على إفشاله.

هاني قاسم



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستقبلاً وزير الخارجية السوري وليد المعلم

حين أقدم على محاربة التكفيريين في القصور والقلمون، ليمنع خطر تمددهم إلى لبنان، وقتل اللبنانيين من دون تمييز، وهذا ما عبر عنه مرجع ديني مسيحي في مجالسه الخاصة قائلاً إن مواجهة حزب الله للتكفيريين حمت مسيحيي لبنان. وهناك خطوات أخرى اتخذها النظام السوري لتحسين وضعه العسكري:

– تقويم تجربة الجيش في حربه

ويهدف هذا اللقاء إلى تأسيس حلف استراتيجي بين هذه الدول، لمواجهة الإرهاب التكفيري والقضاء عليه، وتشكيل غطاء إقليمي لإيران، يبرر دعمها وتدخلها في الساحتين العراقية والسورية، ويسهل مهمة الحشد الشعبي لمواجهة «داعش» في سورية إذا ما توسع فيها وصار تمسده يشكل خطراً على سورية والعراق؛ تماماً كما فعل حزب الله

تطوّرت الأحداث في سورية بشكل متسارع بعد سيطرة «داعش» على مساحات واسعة من المناطق السورية في بادية الشام ووصلها بالعراق، وتقدم «النصرة» في الشمال السوري في حلب وإدلب، وسعيها للتقدم باتجاه الساحل السوري، ودخول المجموعات المسلحة عبر الأردن إلى جنوب سورية، من أجل احتلال درعا والسيطرة على الطريق الدولي الذي يربطها بالريف الدمشقي وصولاً إلى العاصمة دمشق، ما دفع بالنظام السوري ومعه إيران إلى إعادة تقويم الوضعين السياسي والعسكري، في ظل الخطة الأميركية – الإسرائيلية التي تهدف إلى تكتيل المجموعات الطائفية والعرقية، تمهيداً لما يمكن أن يكون المشروع في المستقبل، ومنه التقسيم؛ كأحد الاحتمالات قيد الدرس.

تدارست إيران وسورية الخطوات اللازمة لحماية سورية من المخطط التقسيمي، فكانت أولى هذه الخطوات اللقاء الأمني السياسي الذي جمع وزيري داخلية إيران وسورية في طهران، وتوقيعها على اتفاقية «تعزيز الأمن الداخلي لسورية»، والتي تنص على مساعدة إيران لسورية في مجالات «مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات وحراسة الأماكن الهامة، وتوفير أمنها، وتأهيل وتدريب العاملين في مجالات الشرطة وضبط الحدود والأمن الجنائي، وتوفير التجهيزات واللوازم المادية والتقنية لنشاطات الطرفين».

وثانيها، الاتفاق على عقد اجتماع يضم إيران وسورية والعراق، في بغداد في الأيام المقبلة، لمناقشة سبل مكافحة الإرهاب التكفيري والإرهاب «الإسرائيلي»، اللذين يتشابهان في الأسلوب من ناحية القتل والتدمير والهدف، بالعمل على تمزيق وحدة الأمة الإسلامية والعربية، وفي التبعية السياسية والأمنية لأميركا.

## الحركة الأسيرة في مواجهة العنصرية الصهيونية خضر عدنان يسطر ملحمة وانتصاراً جديدين

إضرابه عن الطعام. وجاءت الموافقة بعد خضوف سلطات الاحتلال أن يكون مصير عدنان كمصير الشهيد الأسير عبد القادر أبو الفحم من غزة؛ أول الشهداء الأسرى خلال الإضرابات عن الطعام، حيث استشهد خلال مشاركته في إضراب سجن عسقلان عام 1970.

وتعتبر سياسة الاعتقالات ركيذة المشروع الصهيوني المتواصل لكسر إرادة المقاومة في المجتمع الفلسطيني، وإضعاف وعي الشعب الفلسطيني؛ بعزل مقاومته، وإرغامه على التخلي عن حقوقه التاريخية. وتعتمد قوات الاحتلال

مسطراً بذلك ملحمة جديدة في الإرادة والصبر والشجاعة في مواجهة العنصرية الصهيونية التي أدت إلى استشهاد عشرات الأسرى، بعد تدهور أوضاعهم النفسية والصحية نتيجة التعذيب الذي تقوم به قوات الاحتلال.

أوساط فلسطينية قدّرت حالة عدنان بالسيئة جداً، ولم تستبعد استشاده، الأمر الذي دفع سلطات الاحتلال الصهيوني على الموافقة على إطلاق سراحه خلال أسبوعين، بعد عجز الأطباء عن إيجاد حلول لحالته الصحية السيئة في حال إصراره على استئناف

تؤكد الشواهد أن الحركة الوطنية الفلسطينية الأسيرة هي ركن أساسي من أركان النضال والمقاومة الفلسطينية، وطرف رئيسي في كل ما أنجزه الشعب الفلسطيني طيلة سنوات نضاله السياسي والعسكري في معركته ضد الصهيونية، حيث عشرات الشهداء الذين سقطوا داخل سجون الاحتلال، الأمر الذي وضع الكيان الصهيوني في مواقف مربكة، كما كان مع الأسير سامر العيساوي العام الماضي وكما هو اليوم مع خضر عدنان.

واصل الأسير الفلسطيني خضر عدنان (37 عاماً) إضرابه عن الطعام لليوم الـ56،



الاعتقال، وليس فقط إبان فترات التحقيق، دون أدنى اكتراث لاعتبار أن التعذيب يشكل انتهاكاً جسيماً لمقررات القانون

استخدام شتى أنواع التعذيب، كالمعاملة القاسية والمهينة واللاإنسانية بحق الأسرى والمعتقلين على طول مراحل

## النووي الإيراني بانتظار الميدان.. وصفقات المفاعلات

والسؤال: ماهي تداعيات توقيع الاتفاق النووي أو عدم الاتفاق؟ فإذا تم الاتفاق برضى المتفاوضين فإن ملفات ووقائع كثيرة ستتغير ومنها:

الاعتراف الدولي بإيران دولة نووية، وهذا من النواذر الدولية في تشريع المنشآت النووية، خصوصاً لبلد إسلامي غير تابع للمنظومة الغربية الأميركية، مما يثبت أن المقاومة ستربح وإن طال الزمن، عكس التابعين المستسلمين الذين يسقطهم أسيادهم لاستبدالهم بأحذية جديدة. رفع الحصار عن إيران، مما يريح الشعب الإيراني المحاصر، ويوسع دائرة التنمية الداخلية، ويعطي زخماً ومصداقية للثورة أمام شعبيها.

تثبيت إيران قوة عظمى في الإقليم، ولاعباً أساسياً في السياسة الدولية. أما إذا فشل الاتفاق فسينعكس وفق الآتي:

تحرر إيران من الالتزامات الدولية بالنووي السلمي، والإسراع في إنجاز النووي العسكري.

التصعيد الميداني في هجوم مضاد لحلف المقاومة، وتغيير قواعد اللعبة في المنطقة، مما يهدد السلم العالمي، واستدراج أكثر الأطراف إلى الميدان؛ كما حصل للسعودية في اليمن، و«إسرائيل» مع الدروز في الجولان.

البدء بالبحث في الملفات السياسية للمنطقة، ابتداءً باليمن ثم سورية والبحرين والعراق ولبنان، لفك الاشتباك السياسي بين السعودية وإيران، ومكافحة الإرهاب الذي بدأ باجتياح الخليج. هل تستطيع أميركا المغامرة بخوض حروب متعددة أو عالمية في ظل عودة روسيا ودول «البريكس»، وضعف الأتباع والحلفاء، خصوصاً أوروبا التي بدأت تتشظى مالياً وكيانياً، بما يهدد الاتحاد الأوروبي؟

الوقائع تشير إلى عجز أميركا عن خوض الحرب، ولذا فهي ملزمة بالتوقيع، لكنها تماطل للابتزاز أو كسب التنازلات في اللحظات الأخيرة.

د. نسيب حطيط



وزيرا الخارجية الإيراني والأميركي محمد جواد ظريف وجون كيري على هامش لقاؤهما في جنيف

قرر الإيرانيون والغربيون تمديد المفاوضات النووية إلى شهر تموز، والذي يمكن ألا يكون الموعد النهائي لمفاوضات العصر الطويلة والمتشعبة الأهداف والشركاء والتناجج: من باب تسوية الملف النووي الإيراني، الذي تعرض لعملية «بلطجة» أميركية - «إسرائيلية» تؤكد ازدواجية المعايير الدولية والأخلاقية عند الدول الغربية التي تحكم بقانون القوة وليس بقوة القانون، فلا تطبق القوانين الدولية إلا على الدول الضعيفة، أو التي تفتريها ضعيفة وتعدي على حقوق شعوبها بالحصار ومنع بيع ثرواتها بسعرها الحقيقي (النفط..): في عملية قرصنة موصوفة وواضحة، وكل ذلك باسم القوانين الدولية التي لا توقع عليها أميركا (المحكمة الجنائية الدولية..) أو «إسرائيل» والوكالة الدولية للطاقة الذرية، فتصنع القنابل النووية خلافاً للقانون، وتطالب بمنع إيران من تقديمها النووي، وتحرض بعض العرب للصراخ خوفاً، مع كل التطمينات المعطاة لها إيرانياً.

لقد راهن الغرب على ابتزاز إيران للتنازل عن إنجازاتها التي كلفتها الأثمان الباهضة من الحصار وعرقلة التنمية واغتيال العلماء، والتشهير الدولي، وتحريض المحيط العربي، علها تنهار، خصوصاً مع بدء الخريف العربي الدموي، والفتن المذهبية التي أشعلتها أميركا بواسطة التكفيريين، بالتلازم مع استغناء الدول الخليجية وابتزازها مالياً عبر إلزامها ببناء مفاعلات نووية سنبقى تحت إدارة الضبراء الأجانب، والتي ستكون مفاعلات نووية فرنسية وأميركية و«إسرائيلية» خارج أراضي هذه الدول؛ حفظاً للبيئة من النفايات النووية والثغرات الأمنية، وبتنميط خليجي، فتنجز هذه الدول أبحاثها العلمية على نفقة الأعباء من العرب، كما فعلت مع شاه إيران الذي بدأت أميركا وألمانيا بتأسيس مركز الأبحاث النووي في طهران في الخمسينات، وقامت الثورة في 1979 ولم تنته الأعمال فيه بعد، وهذا

تظهر في الداخل السعودي، وستتفاقم أكثر، بالإضافة إلى الانفصال والارتباك حد الجنون في السياسة السعودية، والتي بدأت تصيب المصالح الأميركية بالأضرار المالية والاستراتيجية (الانفتاح السعودي على روسيا..)، وكذلك الميدان السوري العراقي المشترك، حيث لم تنجز الجماعات التكفيرية مهامها المطلوبة، بل بدأت بالتراجع نسبياً، ولم تتقدم إلا في عمليات القتل واستدراج تركيا للتدخل الميداني لمنع قيام كيان كردي مستقل في سورية يهدد الجغرافيا التركية.

إنجاز صفقات السلاح والمفاعلات النووية الغربية مع دول الخليج قبل توقيع الاتفاق النووي، بالاستفادة من الخوف الخليجي الموهوم الذي تديره «إسرائيل» بإتقان، لحشد أكبر كتل عربي ضد النووي الإيراني.

### تمديد موعد الاتفاق النهائي يهدف إلى دفع المفاوضات الإيرانية لتنازلات تهشمه شعبياً واستراتيجياً.. وتقيده عقوداً طويلة

حتى الآن، وتراهن أميركا على تحقيق إنجازات ميدانية في اليمن خصوصاً لإنقاذ السعودية من ورطتها التي بدأت ارتداداتها

ما سيكون عليه حال مفاعلات السعودية وإيران، إن لم يك أسوأ. لقد مدد موعد الاتفاق النهائي بانتظار أمور ثلاثة:

انهيار المفاوضات الإيرانية، مما يدفعه للتنازلات التي تهشمه شعبياً واستراتيجياً، وتقيده في المستقبل لعقود طويلة، وإعادته إلى بيت الطاعة والمراقبة الأميركية، بعد فترة تمرد قاربت الأربعين عاماً، خسر فيها الغرب الكثير من المصالح، وتمت عرقلة مشروعه باحتلال العراق وغزو لبنان، وتصفية القضية الفلسطينية، وتقسيم سورية وإنهاء المقاومة.

تتناجج الميدان العربي في المواجهة المستمرة مع المشروع الأميركي - «الإسرائيلي» بأدوات تكفيرية متعددة، والذي قام بالتخريب والترهيب ولم يحقق الانتصار أو إنجاز المشروع الأميركي

## الشيخ مزهر يحاضر في «حركة الأمة» حول معاني رمضان



الشيخ ماهر مزهر يلقي محاضرته في مقر حركة الأمة ببيروت

نظمت اللجنة النسائية في «حركة الأمة» محاضرة بمناسبة شهر رمضان المبارك تحت عنوان: «رمضان شهر الصبر والثبات والجهاد»، حاضر فيها مسؤول العلاقات الخارجية في تجمع العلماء المسلمين؛ الشيخ ماهر مزهر. بدأت الندوة بتلاوة عطرة من القرآن الكريم، بعدها رحبت مسؤولة اللجنة النسائية في «الحركة» بالحضور، وبالشيخ مزهر الذي لفت إلى أن رمضان شهر كريم وموسم عظيم يزخر بالبركات ويتسم بالنفحات، ويزداد العباد فيه قرباً من رب الأرض والسموات، وفيه تفتح أبواب الجنان وتغلق أبواب النيران، وتصعد الشياطين.

وأسف فضيلته لمجيء رمضان في هذه السنوات وبلادنا العربية والإسلامية في كرب شديد وحروب مستعرة ومحن مشتعلة، أشعلها جند الطاغوت المدعومين من العدو الصهيوني-أميركي، سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يحمل شهر رمضان المبارك الخير والبركة للجميع، وأن ينعم لبنان وأمتنا العربية والإسلامية بالأمن والاستقرار والخير على الدوام.

لضمان تطبيق اتفاقيات جنيف على الأسرى، وإجبار الكيان الصهيوني على إطلاق سراح كافة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب من معتقلاتها، وفي مقدمتهم الأطفال والنساء والمرضى، خصوصاً بعد أن أصبحت فلسطين عضواً في هذه الاتفاقيات.

أخيراً، الوفاء للحركة الوطنية الأسيرة داخل المعتقلات الصهيونية يستلزم العمل الجاد لاستعادة الوحدة الوطنية، ووضع استراتيجية فلسطينية موحدة لتفعيل المقاومة بشتى أنواعها، وصولاً إلى التحرير وتحقيق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى قراهم ومدنهم، وإقامة الدول الفلسطينية بعاصمتها القدس.

سامر السيلوي

الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وجريمة ترقى إلى جرائم الحرب التي لا تسقط بالتقادم، وتستوجب المساءلة والمحاسبة القانونية.

الجدير ذكره أنه ومنذ العام 1967، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني أكثر من مليون فلسطيني، وهو ما يشكل أكثر من 20% من مجموع سكان الأرض الفلسطينية المحتلة، 40% من الذكور، وتشير الإحصائيات إلى أن الكيان الصهيوني يعتقل سنوياً ما بين 3000 و5000 فلسطيني، من بينهم 700 طفل، وما تزال تواصل حتى اليوم اعتقال 5000 فلسطيني في سجونها، لذلك يجب على الأمم المتحدة ومؤسساتها الإنسانية وجميع منظمات حقوق الإنسان إدانة الممارسات الممارسات الصهيونية، والتدخل المباشر

## اعتبر أن لقاء «التيار» و«القوات» مشجّع

## آلان عون: «الفدرالية» موقف تحذيري.. وإمكانية التفاهم مع الشريك متوفرة

الدقيق، وبالتالي، وعدم السير بالمرشح الأقصى يثير تساؤلات وريبة لدينا، و«تيار المستقبل» أحد هؤلاء المعطلين، رغم عدم قول كلمة نهائية في هذا الخصوص، ورغم وجود مؤشرات ومواقف سلبية لبعض قياديه.

## الفدرالية

وماذا عن طرح العماد عون للفدرالية؟ هل المسألة جسس نبض، أم نقطة تحول لقرار استعادة الدور المسيحي الفاعل في لبنان منذ اتفاق الطائف وحتى اليوم؟ يقول آلان عون: موقفنا حتى الآن هو تحذيري، لأن النمط الذي يتم التعامل فيه مع المسيحيين ليس مشجعاً، وهذا النمط إذا ما استمر سيدفعهم إلى اتخاذ قرارات وخيارات باتجاه «الفدرالية»، لأن نظرية العيش المشترك التي يتمسك بها جميع اللبنانيين، تفرض حداً أدنى من الشروط لتستمر، وعملياً هذه الشروط ليست محترمة وغير مؤمنة، وهذا ما يدفع بالمسيحيين إلى اليأس من صيغة مركزية وموحدة، لا تؤمن العدالة والشراكة الحقيقية، يضيف عون: لم يسقط العماد عون إمكانية السير بتفاهم ضمن النظام الحالي، لكن يشير إلى العثرات بغية إزالتها، وفي حال استمر شركاؤنا في سياساتهم الإقصائية، فليتحملوا هم نتائج أي تعديل في صيغة الحكم، علماً أنه نحن كفريق سياسي لا نعتبر أن الفدرالية هي عملية تقسيم، بقدر ما نعتبرها صيغة لإدارة حكم لدولة تبقى موحدة.

## انتخابات التيار

وماذا بخصوص ترشح النائب آلان عون لرئاسة حزب التيار الوطني الحر؟ وما هي برأيه التحديات التي يواجهها «الحزب» في هذه المرحلة، خصوصاً أن تجربة معظم الأحزاب المسيحية ليست مشجعة في تأطير الحالة الشعبية إلى حالة تنظيمية؟ يقول: مؤسسة التيار الوطني الحر هي التحدي الأكبر على أعضائه: نأمل تحقيق ذلك من خلال إجراء الانتخابات الداخلية. برأينا، عملية الانتقال من المؤسس إلى المؤسسة تفرض توفر شروط حد أدنى، من بينها نظام داخلي يجسّد تطلعات أعضائه ليكون حزبنا عصرياً. شخصياً، ما زلت بصدد دراسة هذا الترشح، لأنه لن يكون هناك من معركة في حال بقي العماد عون مرشحاً، فترشحي مطروح إن لم يترشح، وفي حال عزوفه ستحصل معركة انتخابية ديمقراطية داخل الحزب، وسيكون هناك على الأقل مرشحان اثنان، والموضوع حالياً قيد الدرس عند الجميع، والمسألة تتطلب بعضاً من الوقت قبل أن نصل إلى قرارات نهائية.

## أجرى الحوار: بول باسيل

براود التيار ولا القوات شعور بضرورة التحول إلى فريق واحد، لأن المسيحيين يؤمنون بالتعددية، وكتيار وطني حرّ يؤمن بالمنافسة الديمقراطية بين الأحزاب، لتطوير المجتمع، ومن أجل ذلك قدّمنا على الدوام مصلحة لبنان العليا على المناكفات الصغيرة والمشجرات العقيمة.

## الشراكة مسؤولة لبنانية

نسأل النائب آلان عون عن مانع انتخاب العماد عون رئيساً للجمهورية، رغم قدرته على التواصل مع حزب الله والقوات اللبنانية، وسعد الحريري.. فهل المعطل معطى لبناني داخلي، أم معطى إقليمي خارجي؟ يقول: لا يمكن التذرع بالحالة الإقليمية ولا الدولية، لأنه قبل الدخول في تفسيرات وتحليلات بخصوص المنطقة ونوايا الدول، نحن كفريق سياسي نحمل المسؤولية لشركائنا في الوطن، لأنهم أولاً يعطون عملية انتخاب رئيس يمثل المسيحيين، وثانياً لأنهم يضرّبون بعرض الحائط مبدأ الشراكة الفعلية في هذا الظرف

عون: الفدرالية ليست تقسيماً.. وإذا استمر شركاؤنا في سياساتهم الإقصائية فليتحملوا نتائج أي تعديل في صيغة الحكم

أجرى الحوار: بول باسيل



إعادة الثقة بلبنان، رغم كل شجونه وملفاته الشائكة، برأيه «المنحى السائد إيجابياً ومشجّع، وهناك قبول ورضى لدي قواعد الحزبين، وهناك أيضاً آمال تعول على هذا التلاقي، فالمسيحي في لبنان انطلاقاً من الأحداث التي تلف المنطقة والتجربة الداخلية المعروفة مع الشريك الرفض لوجوده الحقيقي، يدفع أكثر فأكثر لرفع هواجسه المشروعة، بغية إيجاد حلول لها: فالتنافس السياسي على الساحة المسيحية اليوم لا يسمح بالترف السياسي في ممارسة لعبة السلطة.. وضع المسيحيين على المحك، وهناك خطر وجودي حقيقي يعترتهم، وهذه المسائل أقله تفرض التنسيق فيما بينهم، رغم أن الوضع حتى الآن لم يصل إلى مرحلة التحالف، لوجود تباينات أساسية في السياسة، وفي الأصل لم

الحزبين الأكثر انتشاراً لدى المسيحيين من شأنه أن يريح المسيحيين في هذه الظروف التي تعصف بالمنطقة، وإعلان النوايا اليوم أمام الاختبار الجدي، والمطلوب تطوير هذه «النوايا» للوصول إلى مرحلة تعاون في ملفات تحتاج إلى معالجات عملية، والأمر قد يستدعي تحالفات وتنسيقاً، ووحده الوقت كفيل بالحكم على هذه التجربة سلباً أم إيجاباً، والمواقف التي ستصدر ستكشف عن أي اتجاه سنسير بهذه النوايا.

## خطر يعترى الوجود المسيحي

يعتبر عون أن تعزيز العلاقة بين فريقين متباعدين ومتخاصمين في السياسة، على الساحة المسيحية كما هي الحال بين التيار والقوات، من شأنه

خيار مسيحي لبنان منذ تأسيس الكيان وما قبله «الشراكة» مع الآخر والانفتاح على «المحيط»، قدر ما يسمح هذا المحيط بتقبل هذا «التنوع» وهذا «الأخر»، فتجربة سورية «العلمانية» تراجمت وتعثرت رغم بناء الدولة للمدارس والنوادي في الأرياف كما المدن، ورغم توزيع الدخل على سائر المحافظات، وإن شابها شائبة هنا وتعثر هناك، فهذه هي حال العراق قبلها ومصر وتركيا في هذا المشرق.. فالإقرار بوجود «مؤامرة» على المشرق لا يعفي المؤسسات الدينية، السنية تحديداً، من تحملها مسؤوليتها عن هذه الفوضى العارمة التي تلف العالم، لأنه باسم «السنة» تصدر فتاوى قتل السنّي وضرب مقدرات السنّي، قبل أن يتم تكفير الشيعي أو العلوي أو الدرزي أو المسيحي..

هذا التعثر المستمر منذ مئات السنوات، يدفع بمسيحي لبنان إلى طرح هواجسهم من دون قفازات وخجل، لأن نموذج «الفدرلة» في العراق الرفض لإقرار وجودهم «البيولوجي»، ماثل أمام أعينهم، فكيف إذا لاقى هذا الحزب البربري «الداعشي» حذفاً «داعشياً» سياسياً من قبل شركاء الوطن؟ عن هذه الأسئلة وغيرها حاورت جريدة «الثبات» عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب آلان عون، وإليك أبرز ما جاء:

يضع نائب بعهدا آلان عون «إعلان النوايا» بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية في سياق خط تلاقى اللبنانيين بالعموم، والمسيحيين بالخصوص، يقول: المبالغ في التفاؤل أو التشاؤم لا تفيد: ليس المطلوب التقليل من قيمة ما حصل ولا تعظيمه، لتأخذ الأمور حجمها الطبيعي، هناك صيغة تلاقى وحوار بين التيار والقوات فتحت، والتعاون بين

## مواقف

■ الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب دانت الهجمات الإرهابية الأخيرة التي وقعت في مصر والكويت وتونس وفرنسا، والتي ارتكبتها أياد أئمة ونفوس شريرة اتخذت على نفسها عهداً بسفك الدماء وقتل النفس المعصومة التي حرم الله قتلها، متسرّبة بالدين ومدثرة بالإسلام وهما منها براء.

■ الشيخ ماهر حمود قال إن حجم الفضائح التي كشفتها وثائق ويكيليكس تكفي لإسقاط حكومات وإشعال ثورات وتدمير عروش، ومصداقيتها واضحة لا تحتاج إلى أدلة تزيد من أهميتها، والمصادر الرسمية السعودية أكدت صدقيتها، ورغم أمور كثيرة أخرى، لكن هذه العاصفة من الوثائق المرحجة مرّت، حتى الآن، كسحابة صيف لم ينتج عنها أي انفجار سياسي أو أزمة حكومية في لبنان أو غيره.. ورغم أن ما ظهر حتى الآن هو القليل، لا يبدو أن أمراً ذا بال سينتج عن نشر هذه الوثائق الهامة.. لماذا؟

■ النائب السابق فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، أسف لاستمرار تعطيل المؤسسات الدستورية، وشل الدولة، وعدم انتخاب رئيس للجمهورية، وفي فرض شروط على تشريع القوانين في مجلس النواب، وعدم انعقاد مجلس الوزراء، «حيث أظهر هذا السلوك من

قبل أصحاب القرار أن المصلحة الوطنية هي في آخر اهتماماتهم، وهو ما يؤكد على أن العلة هي في النظام السياسي الطائفي المولد للأزمات.

■ جمعية الإرشاد والإصلاح الخيرية الإسلامية استنكرت مشاهد همجية تمارس بحق المساجين في لبنان، خصوصاً الإسلاميين منهم، «حيث رأينا مشاهد مخزية في بلدنا الذي نتغنى بممارسة الديمقراطية في نظامه العام، وطالما أعلننا بأنه واحة للحرية والعيش المشترك. لقد أكدت هذه المشاهد مخاوف المجتمع المدني عن واقع التعذيب في مراكز الاحتجاز والتوقيف في لبنان، حيث شهدنا قمعا للحرية وتعذيباً وكيلاً بمكيايين في حقوق المواطن الأساسية في هذا البلد».

■ الحاج عمر غندور: رئيس للقاء الإسلامي الوحدوي، حذّر من الفكر «الوهابي» كون خطره ليس على المسلمين وحسب، بل على جميع الناس، معتبراً أن الغرب الذي ساندته تكتيكياً واستثمارياً بدأ يتلمس خطورة اتساع مسرح عملياته.

■ الشيخ شريف توتيو أكد أن الأسير خضر عدنان استطاع بصبره وصموده وثباته وبياراته القوية وبمقاومته وتحديه كسر شوكة الاحتلال، وانتزع حريته برغم كل الظروف الصعبة والقاسية التي تحيط به، مطالباً الشعب الفلسطيني وكافة قياداته ومكوناته السياسية الإعداد السريع والمدروس لبدء انتفاضة تحرير الأسرى والسجناء من السجون «الإسرائيلية».

## إميل لحود يتذكر..

## عدوان تموز 2006.. البعض كان مع العدو ضد المقاومة



جنود صهيانية أبتكتهم المقاومة في حرب تموز

الجيش معروف أمكنته وثكناته وانتشاره، وبالتالي يستطيع العدو أن يضربه بالطيران ساعة يريد، لكن المقاومة لا يمكنهم أن يعرفوا أين توجد، وكيف تتحرك، ومن أين تطلع لتوجيه ضرباتها للعدو.

وأنا هنا أتحدث عسكرياً وليس سياسياً، فأنا تلقيت علمي العسكرية عند الأميركيين الذين علمونا لماذا انتصرت فيتنام الشمالية على الأميركيين، الذين وصل عديدهم في تلك البلاد إلى أكثر من نصف مليون جندي، وعلى نظام فيتنام الجنوبية، فهم كانوا يؤكدون لنا أن المقاومة كالهواء؛ لا نستطيع التقاطها.

ولهذا اعتبرت وما زلت أعتبر أن طروحات وضع المقاومة بإمرة الجيش أو نزع سلاحها من أكبر الأخطاء والخطايا.

ويلفت الرئيس لحود هنا إلى أنه مهما تم تقديم سلاح للجيش، فلن يكون لديه السلاح النوعي الذي يستطيع فيه مواجهة العدو، لافتاً إلى أن هناك أسلحة حديثة لم يستعملها الجيش الأمريكي قدمت لـ «إسرائيل»، أما نحن فيمارسون علينا سياسة الضحك و«البلف»، فقديماً قدموا لنا بعض طائرات الميراج، وتحديثوا عن إعطائنا صواريخ كروتال التي لا يمكنها أن تفعل شيئاً، وبالتالي فإن الدفاع عن لبنان لا يمكن أن يكون فعالاً إلا بوجود المقاومة، مع جيش وطني يحمي ظهرها ويصون السلم الأهلي، وهذا ما تبنت بالدليل الحي والعلمي والمباشر في عدوان تموز - آب 2006.

كان قد مضى على العدوان «الإسرائيلي» أكثر من أسبوعين، وخلالها قدمت المقاومة مفاجآت كبرى أذهلت الأقرنين والأبعدين، وخلال تلك الفترة طرح في مجلس الأمن اقتراح لوقف إطلاق النار، لكن الولايات المتحدة كانت ترفض ذلك، حتى أنها كانت تضغط على تل أبيب التي بدأت تشعر بالهزيمة، مما يؤكد أن هذه الحرب كانت أيضاً بارادة وتخطيط أميركيين.

ويؤكد الرئيس لحود أنه رغم كل ذلك كان هناك من يطرح سحب سلاح المقاومة، لنفاجاً بالرئيس فؤاد السنيورة يعلن أنه سيتوجه إلى العاصمة الإيطالية روما لأنه يريد أن يأتي بمساعدات.

وهكذا ذهب السنيورة صباحاً وعاد مساءً، وطلب انعقاد جلسة لمجلس الوزراء ليشرح ماذا جرى في مؤتمر روما.

وفعلا حصلت الجلسة لنكون هنا أمام «مفاجآت سنيورية» جديدة، فإلى تفاصيلها في الحلقة المقبلة

أحمد زين الدين

وغازي العريضي.. توجّهت إليهم، ولم أتوجه نحو المجموعة الكبيرة.

وعلى الفور يقول لي الوزير حمادة: «ليك أصحابك شو عملوا، هلاً الإسرائيليون رح يوصلوا ع بيروت..» وتوقع اجتياحاً كما حصل عام 1982. فأجبت: «وصلوا ع بيروت في أيام الرئيس الياس سركيس عام 1982، لأنه لم يكن هناك مقاومة، هذه المرة.. حتما سننتصر».

فيسأل حمادة: كيف؟ ولماذا؟ فسألت: هل تفهم بالعسكر أكثر مني؟

أجاب: لا فقلت له: بإمكانهم القصف، وبغزارة نارية مذهلة، لكنهم أبداً لن يقدروا على النزول إلى الأرض، لأن الأجيال الجديدة من «الإسرائيليين، خصوصاً العسكريين، كان كل شيء سهلاً عندهم لأنهم ليسوا كما الأجيال الأولى التي وصلت بصعوبة، وكانت تملك عقيدة.

الأجيال الجديدة من «الإسرائيليين» لم تر سوى انتصارات، يصعدون في طائراتهم ويقصفون، دول تخاف وتتسلم، هذه المرة الأمر ليس كذلك، فلن يدخلوا متراً، لأن المقاوم اللبناني يملك إرادته وعزمته، وهو مستعد للشهادة من أجل أرضه.

وبما أن المقاومة هي كالهواء؛ لا يعرفون من أين تهب، ولا يستطيعون تحديد تحركها ومن أين تفاجئهم، لهذا، بالتأكيد سننتصر في هذه الحرب، كما انتصرنا في كل مرة.

يتابع الرئيس لحود: دخلنا إلى مجلس الوزراء، كان الكل خائفين، وياشروا بالحكي بأن هذا لا يجوز، وأن سلاح المقاومة أوصلنا إلى هذه الحالة، ويجب تسليم هذا السلاح، وبعضهم طرح ضرورة أن تكون المقاومة تحت إمرة الجيش.

فرددت على كل ذلك، وأكدت أن

السيد في المواجهة مع العدو الذي سننتصر عليه.. فلا تخافوا».

يتابع الرئيس لحود: من الضاحية الجنوبية توجّهت إلى مجلس الوزراء، وهنا كانت مفاجأة أخرى، إذ في العادة أن الوزراء يكونوا متواجدين حول طاولة اجتماع مجلس الوزراء، لكنني فوجئت أن لا أحد من الوزراء موجود، وأكثرتهم موجودون في القاعة الكبيرة (كان مجلس الوزراء في تلك الفترة قد نقل اجتماعاته إلى مبنى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في وسط بيروت).

ويلفت إلى أن أربعة من الوزراء كانوا في غرفة جانبية، منهم رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، والوزير مروان حمادة

الضاحية، كان طيرانه يقصف فوج الهندسة في الجيش اللبناني، والقريب من القصر الجمهوري، وعلى الفور توجّهت إلى فوج الهندسة متفقداً، حيث تبين أن شهداء للجيش قد سقطوا من هذا الفوج، إضافة إلى تدمير كبير في المقر، وعلى الأثر طلبت انعقاد مجلس الوزراء، ومن هناك توجّهت فوراً إلى الضاحية الجنوبية، حيث فوجي الناس هناك بوجودي، وتوجّهت إليهم بالقول: لا تخافوا سرتيخ، ولا أقول ذلك لرفع المعنويات، بل لأننا اقوياء نملك الرجال الأتداء الذين هم مستعدون لتقديم أعلى التضحيات من أجل وطنهم وأرضهم.. ونحن بدأ بيد وإرادة بارادة مع سماحة

ثمة مرحلة تاريخية هامة مرّ بها لبنان والعالم العربي؛ هي مرحلة العدوان «الإسرائيلي» الواسع الذي بدأ في 12 تموز 2006، حينما تمكنت المقاومة من تسديد ضربات قوية للعدو «الإسرائيلي»، فثبتت المقاومة وصمدت وقدمت المفاجآت المذهلة المتتابعة.

في هذا الوقت كان رئيس الجمهورية اللبنانية العماد إميل لحود يقود معركة الدفاع عن المقاومة والجيش اللذين كانا في التحام بطولي، وكذلك عن الشعب الصامد، في نفس الوقت الذي كان بعض مكونات الحكومة يتأمرون على هذه المقاومة، وبعد 32 يوماً من المواجهة والصمود الأسطوريين خرج القرار 1701.

يقول الرئيس لحود عن هذه الفترة إنه وصل إليه في 12 تموز 2006 خبر عن أسر جنود «إسرائيليين» على الحدود، وعلى المرء ألا يتعجب هنا من هذه العملية النوعية والجريئة، خصوصاً أن «إسرائيل» كانت باستمرار تنتهك الحدود، و«لا أحد يسألها: لا دولياً، ولا من جزئياً، وكان تحليلي أن العدو سيقوم بردة فعل، لكن لم أكن أتصور مع الأسف الشديد أن كثيراً من السياسيين في لبنان لا يقيم وزناً إلا لمصالحه الشخصية، فقد تفاجأت أن فئة واسعة من السياسيين حينما بدأ العدوان الإسرائيلي بضرب الضاحية بواسطة الطيران الحربي، لم يعد يطلع منهم صوت، ولو على سبيل الاستنكار، لأنهم اعتبروا أنه حينما تبدأ تل أبيب بالضرب بواسطة الطيران للضاحية وصولاً إلى بيروت، أن العدو سيربح.

أذكر تماماً، حينما بدأ العدو بضرب

## الشيخ جبري يزور خميدي

زار أمين عام «حركة الأمة» الشيخ د. عبد الناصر جبري مع وفد من الحركة سفير أندونيسيا في لبنان أحمد خميدي في مقر السفارة في بعبدا، وتم عرض آخر التطورات، وما تمر به الأمة العربية والإسلامية.

السفير خميدي رحّب بزيارة سماحته للسفارة الأندونيسية، لافتاً إلى أن الشعب الأندونيسي يكن كل التقدير لعلماء لبنان الأجلاء، وأندونيسيا لا يمكن أن تتخلى عن لبنان، لأن الجمهورية اللبنانية هي ثالث دولة اعترفت بالاستقلال الأندونيسي. وأشار سعاده إلى أن المسلمين يواجهون هجمة شرسة من أعداء الإسلام والإنسانية، بسبب تصرفات المجموعات التي تبث الفتنة والضلال، موضحاً أن غالبية الشعب الأندونيسي هم من المسلمين، وشعار الإسلام هو دين التسامح والحرية.

بدوره، قدم الشيخ جبري التهاني بمناسبة شهر رمضان للسفير ولدولة



السفير الأندونيسي أحمد خميدي مستقبلاً الشيخ جبري في مقر السفارة

أن نبين للناس أن الإسلام لا يحمل الإرهاب ولا الظلم والعدوان والتعدي على الآخرين، وينبغي علينا أن نتعاون كدول وكشعوب إسلامية من أجل تبيين وإظهار حقيقة الإسلام.

وقد استقبل السفير خميدي الشيخ جبري على مأدبة الإفطار التي أقامها على شرفه بحضور عناصر من الكتيبة الأندونيسية العاملة في لبنان ضمن قوات الطوارئ الدولية.

أندونيسيا الكريمة ولشعبها العظيم، وكذلك قدم «التهاني والشكر للكتيبة الأندونيسية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية في جنوبنا العزيز، والذين يدافعون عن لبنان ضد الاعتداءات الإسرائيلية»، وكذلك تم التأكيد مع سعاده أن المسلمين ليسوا مجرمين وإرهابيين كما يظن البعض من خلال تصرفات المجموعات الإجرامية، بل هم دعاة خير وسلام ومحبة، وينبغي

## فتاوى للنساء في رمضان (2/1)

الرجل المبادرة بذلك حتى يدرك صلاة الفجر مع الجماعة.

س: ماذا على الحامل أو المرضع إذا أفطرتا في رمضان؟ وماذا يكفي إطعامه من الأرز؟

ج: لا يحل للحامل أو المرضع أن تفطر في نهار رمضان إلا لعذر، فإن أفطرتا لعذر وجب عليهما قضاء الصوم؛ لقوله تعالى في المريض: ﴿وَمِمَّنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: 184]. وهما بمعنى المريض، وإن كان عذرهما الخوف على المولود، فعليهما مع القضاء إطعام مسكين لكل يوم من السبر أو الأرز أو التمر أو غيرها من قوت الأدميين، وقال بعض العلماء: ليس عليهما سوى القضاء على كل حال؛ لأنه ليس في إيجاب الإطعام دليل من الكتاب والسنة، والأصل براءة الذمة حتى يقوم الدليل على شغلها، وهذا مذهب أبي حنيفة (رضي الله عنه)، وهو رأي قوي.

س: امرأة وضعت في رمضان ولم تقض بعد رمضان لخوفها على رضيعها، ثم حملت وأنجبت في رمضان المقبل، هل يجوز لها أن توزع نقوداً بدل الصوم؟

ج: الواجب على هذه المرأة أن تصوم بدل الأيام التي أفطرتها، ولو بعد رمضان الثاني؛ لأنها إنما تركت القضاء بين الأول والثاني لعذر، ولا أدري هل يشق عليها أن تقضي في زمن الشتاء يوماً بعد يوم، وإن كانت ترضع فإن الله يقويها على أن تقضي رمضان الثاني، فإن لم يحصل لها فلا حرج عليها أن تؤخره إلى رمضان الثاني.

س: تعمد بعض النساء إلى أخذ حبوب في رمضان لمنع الدورة الشهرية (الحيض)، والرغبة في ذلك حتى لا تقضي فيما بعد، فهل هذا جائز؟ وهل في ذلك قيود حتى لا تعمل بها هؤلاء النساء؟

ج: الذي أراه في هذه المسألة ألا تفعله المرأة، وتبقى على ما قدره الله وكتبه على بنات آدم؛ فإن هذه الدورة الشهرية لله تعالى حكمة في إيجادها، هذه الحكمة تناسب طبيعة المرأة، فإذا منعت هذه العادة فإنه لا شك يحدث منها رد فعل ضار على جسم المرأة، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا ضرر ولا ضرار»، وذلك بغض النظر عما تسببه هذه الحبوب من أضرار على الرحم؛ كما ذكر ذلك الأطباء، فالأفضل هو عدم لجوء النساء لهذه الحبوب، والحمد لله على قدره وحكمته إذا أتانا الحيض تمسك عن الصوم والصلاة، وإذا طهرت تستأنف الصيام والصلاة، وإذا انتهى رمضان تقضي ما فاتها من الصوم.

ريم الخياط



س: ما حكم تأخير قضاء الصوم إلى ما بعد رمضان المقبل؟

ج: من أفطرت في رمضان لسفر أو مرض أو نحو ذلك، فعليها أن تقضي قبل رمضان القادم؛ ما بين الرضامين، فإن أخرته إلى ما بعد رمضان المقبل فيجب عليها القضاء، ويلزمها مع القضاء إطعام مسكين عن كل يوم، حيث أفتى به جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، والإطعام نصف صاع من قوت البلد، وهو كيلو ونصف الكيلو تقريباً من تمر أو أرز أو غير ذلك، أما إن قضت قبل رمضان المقبل فلا إطعام عليها، وقد قدر العلماء للعام الهجري 1436 (2015 ميلادي) قيمة الإطعام عن كل يوم بين 3 دولارات و5 دولارات.

س: منذ عشر سنوات تقريباً كان بلوغي من خلال أمارات البلوغ المعروفة، غير أنني في السنة الأولى من بلوغي أدركت رمضان ولم أصمه، فهل يلزمني الآن قضاؤه؟ وهل يلزمني زيادة على القضاء كفارة؟

ج: يلزمك القضاء لذلك الشهر الذي لم تصوميه، مع التوبة والاستغفار، وعليك مع ذلك إطعام مسكين لكل يوم مقداره نصف صاع من قوت البلد من التمر أو الأرز أو غيرهما.

س: إذا طهرت النفساء قبل الأربعين، هل تصوم وتصلّي أم لا؟ وإذا جاءها الحيض بعد ذلك هل تفطر؟ وإذا طهرت مرة ثانية هل تصوم وتصلّي أم لا؟

ج: إذا طهرت النفساء قبل تمام

الحيض، فإنها تترك الصلاة. س: هل يجوز تأخير غسل الجنابة إلى طلوع الفجر؟ وهل يجوز للنساء تأخير غسل الحيض أو النفساء إلى طلوع الفجر؟

ج: إذا رأت المرأة الطهر قبل الفجر فإنه يلزمها الصوم، ولا مانع من تأخير الغسل إلى بعد طلوع الفجر، لكن ليس لها تأخيره إلى طلوع الشمس، ويجب على

لزوجها، وإن استمر معها الدم بعد الأربعين فهو دم فساد لا تدرع من أجله الصلاة ولا الصوم، بل تصلي وتصوم في رمضان، وتحل لزوجها كالمستحاضة، وعليها أن تستنجي وتحفظ بما يخفف عنها الدم من القطن أو نحوه، وتتوضأ لوقت كل صلاة، لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر المستحاضة بذلك، إلا إذا جاءت «الدورة الشهرية»، أعني

الأربعين، وجب عليها الغسل والصلاة وصوم رمضان، وحلت لزوجها، فإن عاد عليها الدم في الأربعين، وجب عليها ترك الصلاة والصوم، وحرمت على زوجها في أصح أقوال العلماء، وصارت في حكم النفساء حتى تطهر أو تكمل الأربعين، فإذا طهرت قبل الأربعين أو على رأس الأربعين اغتسلت وصلت وصامت وحلت

أنتِ وطفلك



## رمضان.. والطفل (2/2)



متعاونين بتحديد البرامج المفيدة والنافعة التي يمكن مشاهدتها أثناء الشهر الكريم، ويتم عرض هذا البرنامج في مكان ظاهر بجوار التلفاز، ويعاقب من يخالفه أثناء الشهر.

الأمر عائد إليكما أيها الوالدان في تكوين ذاكرة إيجابية لدى صغاركم حول هذا الشهر الكريم، فتعامل الأب والأم مع الطفل أثناء الصيام بشيء من الغلظة والعصبية مع التحجج بالصيام هو ذاكرة سلبية لرمضان تخزن لدى الطفل، وتؤثر في اتجاهاته وسلوكه نحو هذا الشهر العظيم، لذا يجب على الوالدين تكوين ذاكرة سعيدة ومبهجة لصغارهم نحو هذا الشهر الفضيل.

تهيئة الطفل نفسياً للصلاة والقيام: على الوالدين أن يهتما بالاستعداد النفسي لدى الطفل للصلاة والقيام (التراويح) في المسجد، شرط أن يكون الطفل واعياً ولا يسبب مشاكل في المسجد، فنربط الطفل بالمسجد وصلاة التراويح، بأن نجعل هناك نزهة بعد كل صلاة - ولو بسيطة - للطفل، وشراء حلوى وما شابه للصغار؛ حتى يرتبط المسجد والصلاة معه بكل ما يتمناه ويريد.

وكذلك مراعاة إحضار جميع الأبناء إلى المسجد، وعدم ترك أحد في المنزل بأي حجة، كي لا يكون سبباً في تقليل همة البقية، مع إمكانية مشاركة الصبية الصغار في أعمال بسيطة داخل المسجد وأثناء الصلاة، من توزيع المياه والتمر على المصلين، مما يعزز من ثقته في نفسه، ويجعله منفتحاً على الآخرين.

تهيئة الطفل نفسياً لقراءة القرآن والذكر: الطفل الصغير نسخة مصغرة من والديه، فإذا رأى والديه يقرآن القرآن الكريم ويذكران الله تعالى، حتى وإن لم يكن قد أتقن النطق وهو صغير بعد، فسجدته يتمم بكلمات غير مفهومة؛ مقلداً والديه، لذا، فالوالدان هما مفتاح السر هنا في تهيئة الأطفال منذ صغرهم لحب القرآن الكريم وذكر الله تعالى.

وفي رمضان يكون استعداد الطفل النفسي على أشده، لذا يجب على الوالدين تحفيز ذلك الشعور وتنميته بوسائل عدة معنوية ومادية، مع مراعاة التدرج في قراءة القرآن الكريم.

رمضان.. والتلفاز: بالنسبة لمشكلة التلفاز في رمضان، يُقترح أن يعقد الوالدان اجتماعاً عائلياً يحددان فيه وزيراً للإعلام داخل الأسرة من أبنائهم، ويقومون

## أطعمة تمنع العطش في رمضان



يتميز شهر الصيام هذه السنة بفترته الطويلة، مما يوجب الانتباه إلى تناول أطعمة تساعد على بقاء رطوبة الجسم خلال فترة الصوم، وتجنب الجفاف، ومن تلك الأطعمة:

1- البروتينات: خصوصاً اللحوم الخالية من الدهون، كونها تحافظ على الشعور بالامتلاء والشبع لفترة طويلة، وعدم الإحساس بالعطش.

2- دقيق الشوفان: هو من الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الألياف التي تشعرك بالشبع لفترة طويلة، كونه يأخذ بعض الوقت ليتم هضمه، كما أن دقيق الشوفان مصدر غني بالكربوهيدرات المعقدة التي تحافظ على نسبة السكر في الدم، وتمنع العطش المستمر خلال نهار رمضان.

3- التفاح: يحتوي على نسب عالية من الألياف والمياه، وهو غني بالمواد المغذية والدهون الصحية والفيتامينات القابلة للذوبان، والتي تشعرك بالشبع والرطوبة خلال اليوم.

4- الموز: من الفواكه الغنية بالبوتاسيوم الذي يساعد على تقليل العطش.

5- الفول: من الأكلات الشهيرة التي يتم تناولها على السحور، وذلك لأنه يحتوي على نسبة منخفضة من GI، وهضمه بطيء، وهذا يعني أنه يوفر الطاقة للجسم لفترة طويلة، مما يساعد على الشعور بالامتلاء والشبع لفترة طويلة.

6- الفواكه والخضروات: تحتوي على نسبة عالية من الألياف التي يحتاج إليها الجسم، وتحتوي على نسبة عالية جداً من الماء، فتمنع العطش والجفاف خلال نهار رمضان.

7- الأرز والمعكرونة: كلاهما

أما الأطعمة التي يجب تجنبها كي لا يشعر الصائم بالعطش فأهمها:

1- الأطعمة السكرية: حيث إنها تحتوي على نسبة عالية من السعرات الحرارية، ويتم هضم الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من السكر بسرعة كبيرة، مما يؤدي إلى زيادة مستويات السكر في الدم، والتي تشعرك بالجوع بسبب زيادة إفراز الأنسولين الذي يتغلب على زيادة نسبة السكر، مما يؤدي إلى انخفاض سريع في نسبة السكر في الدم.

2- الكافيين: بالتأكيد، أول شيء تريد الحصول عليه بعد الإفطار هو فنجان من القهوة أو الشاي، لكن الكافيين مدر للبول، مما يعني أنه يحفز عملية خروج المياه من الجسم، مما يسبب الشعور بالعطش والجفاف.

3- الحلويات: تجنّب تناول الكرواسون أو الحلويات على السحور، لأنها تسبب زيادة في الأنسولين بشكل مفاجئ، مما يسبب الجوع.

4- الأطعمة المالحة: الملح يزيد الشعور بالعطش في اليوم التالي، لذا يجب تجنب تناول أطعمة مالحة، أو إضافة الكثير من الملح إلى طعام الإفطار أو السحور.

5- الأطعمة المقلية: تجنّب تناول الكثير من الأطعمة المقلية، خصوصاً على السحور، لأنها تزيد الشعور بالحموضة والحاجة إلى شرب الكثير من المياه.

6- الأطعمة الغنية بالتوابل: الطعام الحار يسبب الشعور بالعطش، لذلك يجب تجنب إضافة الفلفل الحار إلى وجبات السحور.

الحرارية، لذلك يجب استهلاك حفنة قليلة كل يوم.

10- التمر والتين: من الأطعمة التي تعطي الجسم كمية هائلة من الطاقة التي يحتاج إليها، دون أن تسبب الشعور بالجوع.

11- البيض: غني جداً بالبروتين الذي يعطي إحساساً بالشبع، كما أنه منخفض في السعرات الحرارية.

12- المكسرات: مثل اللوز والجوز، مصادر غنية جداً بالبروتينات والمواد المغذية، كما أنها عالية في السعرات الحرارية.

يحتويان على نسبة عالية من الألياف والمواد الغذائية التي تحافظ على حاجة الجسم من المعادن والفيتامينات.

8- العدس: من البقوليات التي تحتوي على نسبة عالية في الألياف والبروتينات، وتناول صحن من شوربة العدس يساعد على الإحساس بالشبع لفترة طويلة وعدم الشعور بالجوع.

9- الحمص: غني جداً بالألياف والبروتينات، حيث يمكن تناوله في

يحتويان على نسبة عالية من الألياف والمواد الغذائية التي تحافظ على حاجة الجسم من المعادن والفيتامينات.

8- العدس: من البقوليات التي تحتوي على نسبة عالية في الألياف والبروتينات، وتناول صحن من شوربة العدس يساعد على الإحساس بالشبع لفترة طويلة وعدم الشعور بالجوع.

9- الحمص: غني جداً بالألياف والبروتينات، حيث يمكن تناوله في

- 5 - نصف دادا / نصف شومر / تفيد تفسير المعنى والاسترسال.
- 6 - قضي وقتاً / غطي وحجب.
- 7 - يسهر على الحماية من الخطر أو السرقة / أديب وروائي انجليزي كتب رواية ديفيد كوبرفيلد.
- 8 - وقت مغيب الشمس / نصف خروب
- 9 - بحر / سهولة / تكلفة
- 10 - أديب وفيلسوف انجليزي ساخر.

عمودي

- 1 - ملكي / ممثل مصري يقوم غالباً بدور الأب الحنون.
- 2 - الصفا (معكوسة) / بناء أو مكان واجبة حرمة.
- 3 - جبل ياباني / حجر ابيض صلب ناعم اللمس.
- 4 - أشهر أديب انجليزي على مستوى العالم.
- 5 - دراسات وتمحيص / ما يبلغه الانسان من عمره.
- 6 - توشاً دون ماء / مدينة فلسطينية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

أفقي

- 1 - أشهر كاتب قصص خرافية للأطفال في الغرب
- 2 - يتكلم / انهض
- 3 - روائي مصري راحل حائز جائزة نوبل.
- 4 - الشاعر كاتب قصيدة «أخي جاوز الظالمون المدى»

### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ق	س	م	ق	ا	س	ل	ا	ا
2	ب	ي	ت	ا	ل	ش	ع	ر	ل
3	ا	ل	ع	ب	و	د	ي	ف	ب
4	ن	ا	ج	ف	ا	ر	ي		
5	ا	ل	د	ا	ن	د	ض		
6	ا	ل	ي	ل	ة	ف	م		
7	م	ن	ب	ك	ة	ص	ي	د	س
8	ر	د	ب	ا	م	ح			
9	ا	ل	ظ	ر	ي	ق	ف	ا	ر
10	ق	ة	ا	ل	س	ي	ا	ر	ة

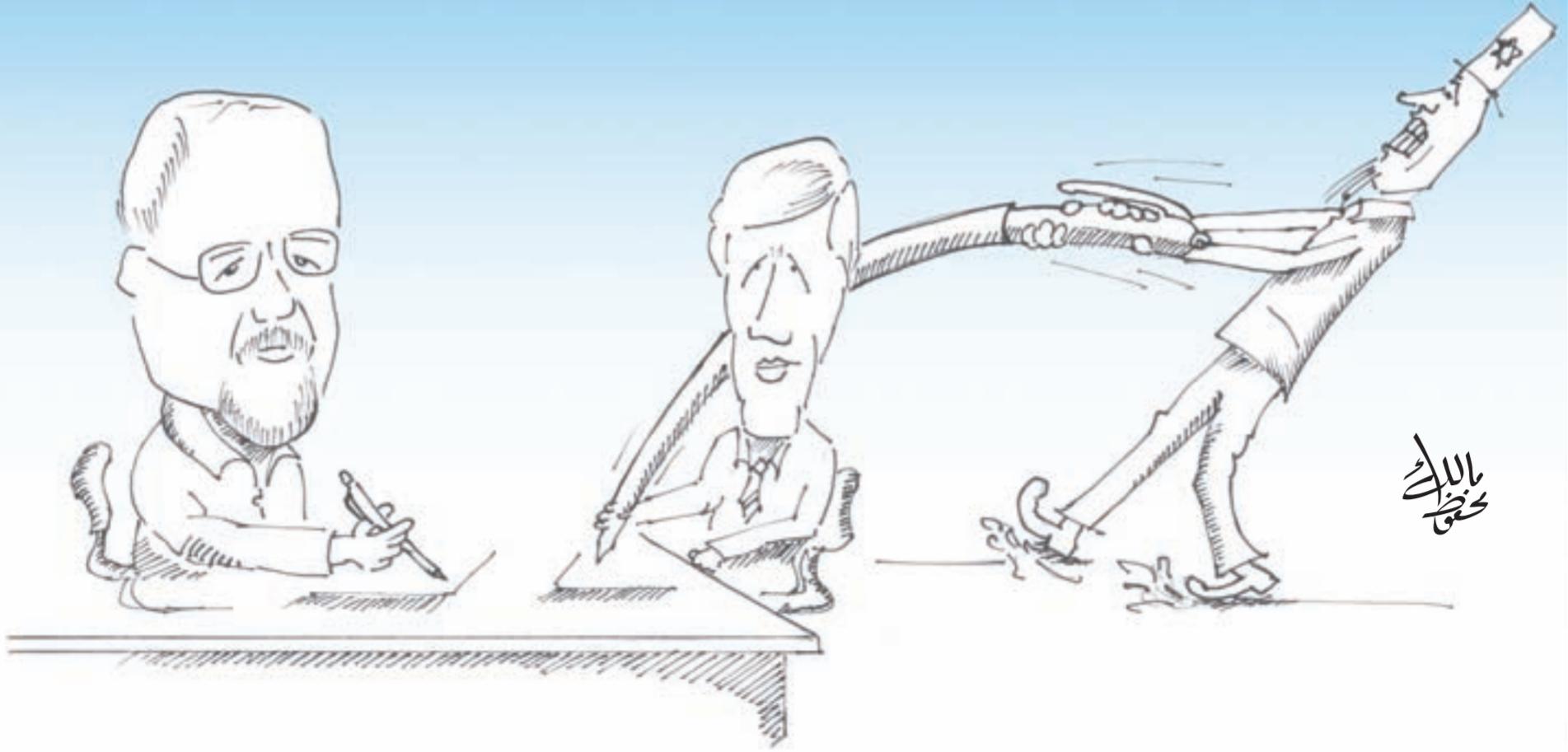
- جنوب غرب الخليل.
- 7 - أجهزة وبرمجيات الكمبيوتر.
- 8 - قدمت الثمين فداء لك / حاجز مائي.
- 9 - ما تعطاه العروس يوم زفافها / دق وقرع / بيت العصفور.
- 10 - الشكل الخارجي / بطل اسطوري اسباني انتجت قصصه سينماتياً وتلفزيونياً.

### طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

	9	8	2	6	3
	2	6	1		4
4		5		8	2
4	7		5	3	
	3			9	
	2	1		6	5
2	6		9		1
8		5	7	3	
7	1	3	6	8	

تمديد التوقيع على الاتفاق النووي الإيراني



مؤشرات لفضح الكذب

استُخدمت لغة الجسد في كثير من الأحيان من قبل علماء النفس والمحققين للكشف عن الأمراض النفسية والجرائم، لذلك جهد العلماء في البحث عن مؤشرات تكشف كذب المتحدث، من خلال بعض الحركات التي تصدر عنه أثناء الحديث، ومنها:

التحديق من دون تحريك الرموش: عادة، لا يستطيع الكاذب أن يحرق بشكل طويل من دون أن يرمش بعينه، إلا أنه يحاول قدر الإمكان التحديق بعيني الآخرين ليخدعهم ويسيطر على أفكارهم.

تكرار الكلمات والعبارات: يحدث هذا لأن المتحدث يحاول إقناع الآخرين بل وإقناع نفسه قبل غيره بالكذبة، بالإضافة إلى أنه يسعى لكسب الوقت من خلال ذلك لاستجماع أفكاره.

تغيير اتجاه الرأس: في كثير من الأحيان يغير الشخص الكاذب اتجاه رأسه بحركة

سريعة عند توجيه سؤال ما إليه، ويمكن أن تكون هذه الحركة بسحب الرأس إلى الوراء أو إلى الأسفل أو إلى الجانب، ويحدث ذلك غالباً قبل أن يرد على السؤال بشكل مباشر.

وضع اليد على الفم: تدل هذه الحركة على أن المتحدث يحاول إخفاء بعض المعلومات أو التكتف على الحقيقة، أو أنه غير راغب بالإجابة على السؤال الموجه إليه.

تغطية بعض أجزاء الجسم: غالباً ما يعمد الكاذب دون أن يشعر إلى وضع أيديهم على بعض المناطق الضعيفة في الجسم، مثل الحلق أو الصدر أو الرأس أو البطن، وغالباً ما يتنبه القضاة والمحققون إلى هذه الحركة.

تحريك القدمين: يشعر الكاذب عادة بالضيق والعصبية، ويرغب بالهروب من الموقف الذي وضع فيه رغماً عنه، ويبدأ بتحريك قدميه بشكل

لا إرادي تعبيراً عن هذا الشعور. تغير التنفس: عندما يحاول شخص ما أن يكذب، تتغير حركة التنفس لديه، ويصبح تنفسه أكثر صعوبة، وارتفاع الكتفين، وحشرجة في الصوت، نتيجة تغير معدل ضربات القلب وتدفق الدم.

ثبات الجسم بشكل كامل: من المعروف أن الإنسان يبدأ بالتململ والحركة عندما يشعر بالغضب والانعجاج، غير أنه من الضروري الانتباه أيضاً إلى الأشخاص الذين لا يحركون أجسادهم أثناء الحديث، فغالباً ما يدل ذلك على أن المتحدث يحاول إخفاء شيء ما عن الآخرين.

الإشارة بالإصبع: عندما يصبح الشخص الكاذب عدائياً ويحاول الدفاع عن نفسه يبدأ بالحديث بنبرة عالية مع الآخرين، ويستخدم إصبع السبابة للإشارة عدة مرات: في محاولة لقلب الطاولة عليهم.